



قياس أثر القدرة الإدارية على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

د. وائل حسين محمد محمود

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة
معهد القاهرة العالي للغات والترجمة والعلوم
الإدارية بالمقطم

د. أحمد حامد محمود عبد الحليم

أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة، جامعة بنها
drahhamed1@gmail.com

د. أحمد فوزي أحمد برعي

مدرس المحاسبة بالمعهد العالي لنظم التجارة الإلكترونية بسوهاج

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد الحليم، أحمد حامد محمود؛ محمود، وائل حسين محمد؛ برعي، أحمد فوزي أحمد (٢٠٢٤). قياس أثر القدرة الإدارية على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥ (٢) ج ٢، ١-٦٢.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

قياس أثر القدرة الإدارية على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. أحمد حامد محمود عبد الحليم؛ د. وائل حسين محمد محمود؛ د. أحمد فوزي أحمد برعي

ملخص البحث:

الهدف: استهدف البحث دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، كما استهدف دراسة واختبار أثر حجم الشركة وجودة المراجعة على هذه العلاقة باعتبارهما متغيرين مُعدلين للعلاقة.

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (٥٤) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من (عام ٢٠٢٠م حتى عام ٢٠٢٢م)، بإجمالي مشاهدات (١٦٢) مشاهدة، وذلك لاختبار فروض البحث التي تعكس العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وكذلك أثر حجم الشركة وجودة المراجعة كمتغيرات مُعدلة على هذه العلاقة، وتم قياس الإفصاح عن رأس المال الفكري اعتماداً على بناء مؤشر يتكون من (٤٢) بنداً، كما تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة من خلال برنامج (SPSS).

النتائج والتوصيات: تُشير نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، وإلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لعينة الدراسة، وهذا التأثير يختلف باختلاف حجم الشركة وجودة المراجعة، وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الرقابية على المتغير التابع في سياق العلاقة محل الدراسة، انتهى البحث إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لكل من معدل العائد على الأصول، وتركيز الملكية، وجودة آليات الحوكمة، بينما يوجد تأثير سلبي غير معنوي لدرجة الرفع المالي، واستناداً إلى ذلك توصي الدراسة بضرورة اهتمام مجالس إدارات الشركات المساهمة المصرية بجذب واستقطاب المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية وتوفير دورات تدريبية لهم والعمل على تنمية مهاراتهم وزيادة قدراتهم باستمرار، والاهتمام بنشر الوعي لدى الشركات بأهمية ومزايا الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، كما توصي بضرورة إلزام هيئة الرقابة المالية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بإصدار تقرير محاسبي عن مدى إفصاح الشركة عن رأس المال الفكري، مع ضرورة اعتماده من مراجع خارجي مثلما هو الحال في التقارير المالية السنوية.

الأصالة والإضافة: يُعد البحث من أوائل الدراسات التي تناولت أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية كأحد اقتصاديات الدول الناشئة، وتُساهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تحليلها بشكل متكامل للعلاقة بين القدرة الإدارية والإفصاح عن رأس المال الفكري، وتوفيرها لمعلومات قد تكون مفيدة للشركات والمستثمرين وواضعي المعايير المحاسبية والهيئات الرقابية عن أهمية القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ودورها في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وانعكاس ذلك على زيادة دقة وشفافية المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدمي التقارير المالية لترشيد اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: القدرة الإدارية، الإفصاح عن رأس المال الفكري، حجم الشركة، جودة المراجعة، الشركات المقيدة في البورصة المصرية.

القسم الأول: الإطار العام للبحث.

١/١ مقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات سريعة ومتلاحقة في عالم الأعمال، أدت إلى التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة Knowledge Based Economy، مما جعل الأصول المعرفية Knowledge Assets والتي يُشار إليها برأس المال الفكري Intellectual Capital، أداة أساسية وحاسمة للتميز عن المنافسين وخلق قيمة للشركات (Vitolla et al., 2022). ونتيجة لذلك أصبحت التقارير المالية التي تركز على الإفصاح المحاسبي عن الأصول المادية فقط ذات قيمة محدودة للمستثمرين في اتخاذ القرارات وفي تحديد القيمة السوقية للشركات (مليجي، ٢٠١٥).

وفي ذات السياق، فقد أظهرت الفجوة المتسعة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي أصول الشركات، والتي قد تصل إلى أن قيمة الشركة تحدد على أساس ٢٠٪ أصول ملموسة، و ٨٠٪ رأس المال الفكري في كثير من دول العالم عدم ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية التقليدية (السيد، ٢٠١٧؛ الميهي، ٢٠١٣). وهو الأمر الذي خلصت إليه أيضاً العديد من الدراسات (Simajuntak, 2022 ; Yudhitya & Prihastiw, 2023; Rieg & Vanini, 2023) والتي أوضحت أن هناك انخفاضاً في أهمية قيمة المعلومات المحاسبية نتيجة لزيادة الأصول غير الملموسة التي لم يتم الإفصاح عنها. لذلك بدأت الشركات تتجه لتطوير تقاريرها المالية من خلال الإفصاح عن الموارد المعنوية غير الملموسة (IR) Intangible Resources، إيماناً منها بأن اقتناء هذه الموارد وإدارتها بالشكل المناسب، سيسهم في خلق القيمة وتحقيق مزايا تنافسية، وزيادة حجم الاستثمار، وبالتالي زيادة الحاجة إلى معلومات رأس المال الفكري.

وبالرغم من أن العديد من الدراسات المحاسبية (شرف، ٢٠١٨؛ Moghadam et al., 2023 ; Yilmaz & Acar, 2018; Salvi et al., 2020 ; Caputo et al., 2016 ; Amendola, et al., 2023) قد أكدت على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، باعتباره يمثل أساس نجاح الشركات وبقائها، ويُسهم في زيادة القيمة السوقية، تحسين التدفقات النقدية للشركة وأدائها المالي، تمكين اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الحد من عدم تماثل المعلومات، سهولة قراءة التقارير المالية، تخفيض تكلفة رأس المال، معالجة الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركة، تحسين حوكمة الشركات، وزيادة متابعة المحللين الماليين، بالإضافة إلى زيادة ثقة أصحاب المصالح في الشركة. إلا أن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تمت في بيئات اقتصادية مختلفة – وحتى الدراسات التي تمت في بيئة الأعمال المصرية- تؤكد على انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية للشركات (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ عبد المنعم، ٢٠١٩؛ الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥؛ Hasan et al., 2017 ; Zhao & Abeysekera, 2023; Rodrigues et al., 2017 ; Li & Zhao, 2018 ; Nuzula, et al., 2023) مما يجعل تلك التقارير لا تعبر عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركات، وبالتالي اتساع فجوة عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry Gap بين الشركة وأصحاب المصالح Stakeholders، وما يترتب عليه من انخفاض الشفافية وكفاءة سوق رأس المال وجودة التقارير المالية.

وقد أرجع البعض (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ عبد المنعم، ٢٠١٩؛ مليجي، ٢٠١٥؛ الميهي، ٢٠١٣) أسباب انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري إلى عدم وجود الاهتمام الكافي سواء من جانب بعض الشركات في مصر، أو من المنظمات المهنية الدولية والمحلية، حيث لا يوجد حتى الآن معيار محاسبي ينظم الإفصاح عن رأس المال الفكري فضلاً عن عدم وجود نموذج موحد للتقرير عنه، بالإضافة إلى حداثة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ومنها المعيار رقم (٣٨) الخاص بالأصول غير الملموسة Intangible Assets. والذي يكاد أن يكون متطابق معه تماماً المعيار المصري للمحاسبة رقم (٢٣).

ومن ناحية أخرى، حظيت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين CEO's Managerial Ability، باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة، باعتبارها أحد أهم الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الشركة والتي تؤدي إلى تحسين أدائها وزيادة قيمتها وقدرتها التنافسية في السوق (Kazemi & Ghaemi, 2016). وهي تُشير إلى مجموعة من الخصائص والصفات التي يتفرد بها المديرين التنفيذيين وتميزهم عن نظرائهم في الصناعة مثل المستوى التعليمي، والمعرفة والخبرات المهنية والمهارات العملية، والقدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على تحمل وإدارة المخاطر، وتجعلهم على دراية ومعرفة أفضل بطبيعة نشاط الشركة، والبيئة التي تعمل فيها، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أفضل من بين الفرص المتاحة، والتنبؤ بمستقبل الشركة ونشاطها الاقتصادي، واستغلال مواردها وتحقيق أكبر قدر من الإيرادات، مما يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة ودخولها إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة (عبد المجيد & الشهري، ٢٠٢٣؛ Chen et al., 2023).

وقد تناول الأدب المحاسبي تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على متغيرات محاسبية عديدة مثل، جودة الإفصاح المحاسبي، وجودة الأرباح، وإدارة الأرباح، وتكلفة رأس المال المملوك للمنشأة، وجودة التقارير المالية، وجودة الرقابة الداخلية، وتأخر تقرير المراجعة، والإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، وكذلك الإفصاح عن المعلومات القطاعية، وذلك في بيانات مختلفة (مليجي، ٢٠١٩؛ الصائغ & أحمد، ٢٠٢٢؛ شمس، ٢٠٢٣؛ Bui et al., 2023؛ Salehi et al., 2019؛ Jang et al., 2023؛ Atika et al., 2023؛ Kao et al., 2023؛ Dalwai, et al., 2023).

وقد اختلفت آراء الباحثين بشأن تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على جودة بيئة معلومات الشركة والإفصاح المحاسبي، فهناك مجموعة من الباحثين (شرف، ٢٠٢٣؛ الطوخي & عبد السميع، ٢٠٢٢؛ Hong & Juan, 2019؛ Baik et al., 2018؛ Dalwai, et al., 2023؛ Hessian, 2019؛ Park & Jung, 2017؛ Choo et al., 2021؛ Chen & Chen, 2020) يرون أن المديرين التنفيذيين ذوي القدرات العالية، يتمتعون بفهم أكثر مرونة في تطبيق المعايير المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية، مما ينعكس على تحسين جودة وشفافية البيئة المعلوماتية للشركة من خلال زيادة تدفق المعلومات المالية وغير المالية المتوفرة لديهم إلى أسواق رأس المال، كما يكون لديهم حوافز أقوى للإفصاح الاختياري عن المعلومات الملائمة لكافة الأطراف المعنية دون تحيز وفي التوقيت المناسب للحد من عدم تماثل المعلومات بينهم وبين أصحاب المصالح المختلفة، ومن هذه الحوافز انخفاض تكلفة معاملات تبادل الأوراق المالية، وزيادة اهتمام المحللين الماليين والمستثمرين وزيادة السيولة وانخفاض تكلفة رأس المال.

بينما ترى مجموعة أخرى من الباحثين (عيسى & حشاد، ٢٠٢١؛ Simamora, 2021؛ Demerjian et al., 2018؛ Huang & Sun, 2017؛ Kalyta & Magnan, 2008؛ Gul et al., 2018؛ Mitra et al., 2019؛ al., 2020) أن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية قد يضعفون من بيئة معلومات الشركة من خلال استغلال خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم لأجل تعظيم مصالحهم الشخصية وزيادة ما يحصلوا عليه من تعويضات مبنية على الأسهم على حساب أصحاب المصالح الآخرين، بالقيام بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية والتحرير والتلاعب في التقارير المالية وجعلها غامضة مما يؤثر على قابليتها للقراءة، وينعكس على انخفاض مستوى جودة الإفصاح المحاسبي.

في حين أشار البعض (عبد المجيد & الشهري، ٢٠٢٣؛ Kumalapatni et al., 2023; Habib & Hasan, 2017 ; Oghani et al., 2020) إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين لها تأثيرًا محدودًا على نتائج أعمال الشركة، حيث يرجع جزءًا كبيرًا من النتائج إلى خصائص الشركة نفسها والعوامل الاقتصادية المحيطة بها، وبالتالي يكون تأثيرها محدود أيضًا على البيئة المعلوماتية للشركة وجودة الإفصاح المحاسبي.

وفيما يتعلق بتأثير القدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فقد اختلفت أيضًا الآراء في هذا الشأن، فهناك من يرى (Lindawati et al., 2023; Nadeem, 2020; Hesarzadeh & Bazrafshan, 2019) أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري أمر بالغ الأهمية لخلق القيمة للشركة، ولذلك قد يُفصح المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية عن هذه المعلومات في الوقت المناسب لتقليل عدم التماثل وللاشارة إلى الأداء الجيد لشركاتهم والمزايا التنافسية المستدامة. فضلًا عن أن هؤلاء المديرين يحصلون على تصنيفات ائتمانية Credit Ratings أفضل من أقرانهم ذوي القدرات الأقل، وينعكس ذلك على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي بشقيه الرقمي والوصفي (Cornaggia et al., 2017). بالإضافة إلى ارتباط القدرة الإدارية للمديرين إيجابيًا بقبالية قراءة الإفصاحات الاختيارية بالتقارير المالية من قبل أصحاب المصالح بالشركة (Hasan, 2020).

بينما توصلت دراسة (Rajabalizadeh & Oradi, 2022) إلى أن هناك علاقة طردية بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي وعدم تماثل المعلومات، وبالتالي ينعكس ذلك على انخفاض مستوى جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري، وأرجعت ذلك إلى استغلال المديرين ما لديهم من معارف ومهارات بشكل انتهازى لتحقيق مصالحهم الشخصية، وذلك من خلال التحكم في كمية ونوعية معلومات رأس المال الفكري التي يتم الإفصاح عنها، أو من خلال اللجوء للقيام بإفصاحات قد تتصف بالغموض. كما أشارت دراسة (Melloni et al., 2017) إلى أن المديرين التنفيذيين نتيجة لحرية تصرفهم الإداري، يتعمدون إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي من خلال التحيز في التقارير المالية باختيار نمط التقديم والمحتوى الذي يخدم سلوكهم الانتهازى.

وبناءً على ما سبق، ونظرًا، لأن معظم الدراسات التي اهتمت بتناول تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تمت في بيئات أجنبية مختلفة، وتوصلت إلى نتائج متباينة، لذلك تحاول هذه الدراسة تقليل هذه الفجوة من خلال اكتشاف تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال والممارسة المحاسبية المصرية.

وفي ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظريًا وعمليًا على التساؤلات التالية:

- ما هو الإفصاح عن رأس المال الفكري في الفكر والتطبيق المحاسبي؟.
- ما هي مداخل عرض معلومات رأس المال الفكري؟ وما هي نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري؟.
- هل تقوم الشركات المصرية بالإفصاح عن رأس المال الفكري؟ وما هو مستوى الإفصاح عنه في التقارير السنوية المنشورة؟.
- هل تؤثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟.
- ما أثر حجم الشركة وجودة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟.

٢/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك من خلال دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، كما يهدف إلى دراسة واختبار أثر حجم الشركة وجودة المراجعة على هذه العلاقة باعتبارهما متغيرين مُعدلين Moderators للعلاقة.

٣/١ أهمية ودوافع البحث:

تتبع الأهمية العلمية للبحث من وجود ندرة في الدراسات والبحوث المحاسبية التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري سواء في البيئة المصرية أو الأجنبية – ففي حدود علم الباحثين- تُعد الدراسة الحالية الأولى في مصر والدول العربية التي تتناول تلك العلاقة، وتتناول أيضاً أثر (حجم الشركة وجودة المراجعة) كمتغيرات مُعدلة على مستوى معنوية واتجاه هذه العلاقة، وبالتالي تُسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي، وتلقي الضوء على أحد مجالات البحث غير المكتشف. وتتبع أهمية البحث عملياً من تقديم دليل تطبيقي عن أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يساهم في زيادة فهم وإدراك المستثمرين وأصحاب المصالح والمحللين الماليين والأكاديميين للمحددات التي تؤثر في الإفصاح عن رأس المال الفكري -في ظل عدم وجود معيار محاسبي ينظم الجوانب المحاسبية لعناصر رأس المال الفكري-، ويوفر أدلة ومعلومات مفيدة للشركات تمكّنها من إدارته بالشكل الذي يضمن لها تحقيق مزايا تنافسية في ظل اقتصاديات المعرفة، ويوفر أيضاً للمستثمرين معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية الرشيدة.

ورغم كثرة دوافع البحث، إلا أن أهمها أن العديد من الدراسات السابقة، التي تمت في دول متقدمة وبيئات مختلفة عن البيئة المصرية، واختبرت أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لم تقدم نتائج حاسمة بشأن هذه العلاقة، لذلك فإن دراسة هذه العلاقة في البيئة المصرية قد يقدم أدلة إضافية تفيد الباحثين وواضعي المعايير المحاسبية والهيئات الرقابية والمستثمرين والمديرين التنفيذيين حول الإفصاح عن رأس المال الفكري وأهميته في زيادة دقة وشفافية المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدمي التقارير المالية لترشيد اتخاذ القرارات، وطبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية والإفصاح عن رأس المال الفكري، وأيضاً أثر حجم الشركة وجودة المراجعة على هذه العلاقة.

٤/١ فروض البحث:

سوف يتم اشتقاق فروض البحث نظرياً، والتي سيتم اختبارها تطبيقياً لاحقاً، وهي كالتالي:

الفرض الأول (H1): يوجد تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

الفرض الثاني (H2): يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف حجم الشركة.

الفرض الثالث (H3): يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة.

٥/١ منهج وأسلوب البحث:

يعتمد البحث على استخدام منهجي البحث المتعارف عليهما وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، وقد تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في استقراء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في بناء وصياغة الإطار النظري للبحث، أما المنهج الاستنباطي فقد تم استخدامه لمحاولة استنباط واستكشاف طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، كما قام الباحثون بدراسة تطبيقية على عينة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) في فحص التقارير السنوية لهذه العينة، بغرض بناء نماذج لقياس هذه العلاقات واختبار فروض الدراسة.

٦/١ حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بالنسبة للشركات غير المالية المسجلة في البورصة المصرية، ولذا يخرج عن نطاق البحث الشركات غير المالية غير المقيدة بالبورصة والمؤسسات المالية سواء مقيدة أو غير مقيدة، وذلك خلال فترة ثلاث سنوات من ٢٠٢٠م وحتى ٢٠٢٢م.

كما يقتصر البحث على جانب الإفصاح عن رأس المال الفكري دون التعرض لقياس عناصره إلا بالقدر الذي يحقق هدف البحث. بالإضافة إلى ذلك فإن قابلية نتائج البحث للتعميم ستكون مشروطة بضوابط اختيار عينة ومنهجية البحث.

٧/١ خطة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث والإجابة على تساؤلاته البحثية وانطلاقاً من أهميته، فقد تم تقسيم المتبقي منه على النحو الآتي: يتناول القسم الثاني: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من منظور محاسبي، كما يتناول القسم الثالث: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بينما يتناول القسم الرابع: تحليل الدراسات السابقة واشتقاق الفروض، في حين يعرض القسم الخامس: منهجية البحث وبناء النماذج، ويعرض القسم السادس: تصميم الدراسة التطبيقية، أما القسم السابع: فقد تناول تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، ويعرض القسم الثامن: نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

القسم الثاني: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من منظور محاسبي:

يتناول الباحثون في هذا القسم مفهوم القدرة الإدارية وأهميتها وكذلك طرق قياسها على النحو التالي:

١/٢ مفهوم وأهمية القدرة الإدارية:

نالت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين CEO's Managerial Ability اهتماماً ملحوظاً في الأونة الأخيرة من جانب الباحثين والمحللين الماليين وأصحاب المصالح والجهات التنظيمية والرقابية في مختلف دول العالم، نظراً لتأثيراتها الجوهرية على قرارات الشركة ونتائجها الاقتصادية بوجه عام، أو على بعض المجالات والأبعاد المحاسبية بوجه خاص، مثل جودة الأرباح المحاسبية، إدارة الأرباح، جودة التقارير المالية، تأخر تقرير المراجعة، تحسين فعالية حوكمة الشركات (حسين، ٢٠٢٠؛ Atawnah et al., 2024).

وتشير القدرة الإدارية إلى مدى فهم المديرين التنفيذيين للوضع الاقتصادي للشركة، وظروف الصناعة، وقدرتهم على التقييم الدقيق لكل من الفرص المستقبلية وأداء الشركة (Arora et al., 2017). وعرفت دراسة (Demerjian et al., 2012) بأنها درجة كفاءة المديرين التنفيذيين في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لدى الشركة وتحويلها إلى إيرادات. كما عرفت دراسة (زامل، ٢٠٢٠) بأنها تمثل الخبرات والمعرفة والمهارات اللازمة التي تمكن المديرين التنفيذيين من تكوين وإدارة وتطوير موارد الشركة بكفاءة وتعكس على البيئة الداخلية والخارجية لها بما يضيف قيمة للشركة. في حين عرفت دراسة (Huang & Sun., 2017) بأنها مجموعة من خصائص المديرين كالمعارف والخبرات اللازمة لفهم بيئة الأعمال وإدارة الموارد بكفاءة وفاعلية بما يسهم في زيادة الإيرادات وتحسين الأداء المالي وخلق قيمة مضافة للشركة.

وأشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧) إلى أن القدرة الإدارية تتمثل في الخبرات اللازمة والمعرفة التي تمكن المديرين التنفيذيين من إدارة موارد الشركة بكفاءة وخلق قيمة لها في ظل أكثر البيئات التشغيلية تعقيداً كما تمكنهم من تحديد التغيرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والقانونية والمحاسبية وتغييرات أحوال السوق. بينما عرفت دراسة (Akbari et al., 2018) بأنها قدرة المديرين التنفيذيين على تعظيم قيمة الشركة من خلال الاستخدام الفعال للموارد المحدودة أثناء أنشطة التداول.

كما أشار (مليجي، ٢٠١٩) إلى أن القدرة الإدارية الحقيقية تتمثل في بعض الخصائص التي يتصف بها المديرين التنفيذيين (مثل الموهبة، السمعة، الأسلوب الإداري، العمر، التعليم، المعرفة، الخبرة المهنية، المهارات الشخصية، الميل إلى المخاطرة، المعتقدات الفردية، والاتصالات) التي تمكنهم من فهم البيئة الاقتصادية والاستخدام الفعال للموارد المتاحة واتخاذ أفضل القرارات، ولاسيما في الحالات المعقدة بالمقارنة بغيرهم من المديرين الأقل قدرة، وهو ما يساهم في إحداث تأثير إيجابي على جودة التقرير المالي وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة للشركة. في حين عرفت دراسة (Magerakis, 2022) بأنها مجموعة المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها المديرين التنفيذيين وتمكنهم من خلق قيمة مضافة للشركة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن القدرة الإدارية هي مجموعة شاملة ومتنوعة من المعارف والخبرات والقدرات التي يتصف بها بعض المديرين التنفيذيين وتميزهم عن نظرائهم في نفس الصناعة، وتجعلهم على دراية ومعرفة أفضل بطبيعة نشاط الشركة والبيئة التي تعمل فيها، وتمكنهم من اتخاذ أفضل القرارات في التوقيت المناسب من بين الفرص المتاحة، والاستغلال الفعال لموارد الشركة، مما يعمل على تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية، وكذا تحقيق أكبر قدر من الإيرادات من هذه الموارد، وبما ينعكس على تعظيم القيمة السوقية للشركة ومزاياها التنافسية وتحسين جودة البيئة المعلوماتية لها.

وفيما يتعلق بأهمية وإسهامات القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين سواء على مستوى القرارات والنتائج الاقتصادية للشركة بشكل عام، أو على بعض الجوانب والأبعاد المحاسبية، يمكن القول بأن القدرة الإدارية العالية للمديرين التنفيذيين لها دوراً فعالاً في التأثير على الأرباح من خلال قراراتهم التشغيلية بالمقارنة مع المديرين الأقل قدرة، وبالتالي تعظيم القيمة السوقية للشركة (Ting et al., 2021). كما يؤدي ارتفاع القدرة الإدارية إلى تقليل درجة الرافعة المالية للشركة، وتخفيض المصروفات الرأسمالية، والتوسع في مصروفات البحوث والتطوير (Yung & Chen, 2018). فضلاً عن التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على كفاءة الاستثمار، فخصائص المديرين (العمر، والتعليم، والخبرة المهنية) ترتبط إيجابياً بأداء الشركة بشكل عام وقرارات الاستثمار بشكل خاص (Gan, 2019; Puwanenthiren et al., 2019).

يضاف لما سبق، مساهمة القدرة الإدارية في تقليل الضغوط المالية على الشركة وتحديد التغيرات الاقتصادية التي تواجهها، فضلاً عن دورها في تفسير التباين في أداء الشركات وتأثيرها على سياساتها المالية والتمويلية حيث تمكن المديرين من إمكانية الدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة (إبراهيم، ٢٠١٧). كما أن الشركات التي لديها مديرين ذوي قدرات عالية يمكنها الحصول على تصنيفات ائتمانية عالية عن غيرها من الشركات (Bonsall et al., 2017).

وفي نفس الاتجاه، تؤدي القدرة الإدارية العالية للمديرين التنفيذيين إلى تحسين كفاءة المعلومات في سوق الأوراق المالية، مما يؤثر على تحسين قدرة المعلومات المحاسبية في التنبؤ بأسعار الأسهم وتحسين دقة توقعات المحللين الماليين وتقليل تشتت تلك التوقعات (Marfou et al., 2023; Chen et al., 2020).

ومن زاوية أخرى، يتمتع المديرين التنفيذيين الأكثر قدرة إدارية بفهم أكثر مرونة في تطبيق المعايير المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية، وبالتالي التأثير على نوعية وجودة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي ينعكس على دقة وملاءمة التقارير المالية وتحسين فعالية حوكمة الشركات (Hessian, 2019; Chen et al., 2023).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين دوراً جوهرياً ومؤثراً في جودة التقارير المالية، من خلال التأثير الإيجابي على جودة الأرباح المحاسبية، حيث يرتبط المديرون التنفيذيون الأعلى قدرة بعدد أقل من التعديلات اللاحقة، وارتفاع واستمرارية الأرباح، وجودة المستحقات، وانخفاض أخطاء تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (Demerjian et al., 2013).

وفي نفس الاتجاه، تؤدي القدرة الإدارية العالية إلى الحد من مشاكل الوكالة من خلال إتاحة المعلومات لأصحاب المصالح وتعزيز شفافية الإفصاح في الوقت المناسب (Abernathy et al., 2018)، حيث يتجه المديرون الأكثر قدرة إلى إطلاع المستثمرين على الفرص الاقتصادية المتاحة أمام الشركة لحماية سمعتهم مما يقلل من عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين، وبنعكس بالتالي على جودة التقارير المالية وزيادة قيمة الشركة (Meca & Sanchez, 2018).

كما تؤثر القدرة الإدارية بشكل إيجابي على جودة الإفصاح البيئي، فالشركات التي لديها مديرين أكثر قدرة من المرجح أن تقدم معلومات دقيقة وكاملة فيما يتعلق بأدائها البيئي (Chen & Chen, 2019). كذلك ترتبط القدرة الإدارية إيجابياً مع الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركة، فهؤلاء المديرون يتبعون معايير مهنية وأخلاقية أعلى، مما سيدفعهم إلى دمج الأنشطة البيئية والاجتماعية والحوكمة في قرارات الشركة من منظور أوسع، بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يعتبرون الإفصاح الاختياري عن معلومات تلك الأنشطة بمثابة مسؤولية اجتماعية، بالإضافة إلى استخدامه كوسيلة لإدارة العلاقات مع أصحاب المصالح وتقليل تكلفة المعاملات الناتجة عن عدم تماثل المعلومات، ولتطوير ميزة تنافسية للشركة (Ma et al., 2020; Cui et al., 2019).

ومن ناحية أخرى، قد تقلل القدرة الإدارية من قيام المديرين بأنشطة التجنب الضريبي، فالمديرين أصحاب الكفاءة العالية يركزون على استغلال أصول الشركة في تعظيم الإيرادات والأرباح بدلاً من التركيز على أنشطة التجنب الضريبي، لأنهم يدركون التكاليف المرتفعة التي قد تتحملها الشركة بسبب تلك الأنشطة (Koester et al., 2016; Garg et al., 2022). وكذلك تقلل القدرة الإدارية من ممارسات إدارة الأرباح (المحاسبية، والحقيقية) بسبب رغبة المديرين في الحفاظ على سمعتهم ومراكزهم الوظيفية (Atawnah et al., 2024).

يضاف لما سبق، الدور الفعال للقدرة الإدارية في زيادة ثقة المراجع الخارجي في جودة العمليات التشغيلية للشركة، وبالتالي انخفاض احتمال قيامه بإبداء رأي سلبي عن أداء الرقابة الداخلية أو عدم استكمال إجراءات المراجعة للعميل (إبراهيم، ٢٠١٧)، فالقدرة الإدارية قد تُساهم في الحد من مخاطر المراجعة من خلال تحسين الأرباح، أو عن طريق تقليل مستوى مخاطر فشل العملاء، كما أنها قد تقلل من مخاطر التقاضي Litigation Risk المتوقعة التي قد تنتج عن تدهور الأداء التشغيلي والتعثر المالي (Li & Luo, 2017).

وفي نفس السياق، تؤدي القدرة الإدارية العالية للمديرين التنفيذيين إلى انخفاض أتعاب عملية المراجعة وانخفاض احتمال قيام المراجع الخارجي بإصدار تقرير عن استمرارية الشركة خاصة في حالة الشك في قدرتها على الاستمرار (Krishnan & Wang, 2015). كذلك تؤدي إلى انخفاض وقت إصدار تقرير المراجعة وتسهيل نشر التقارير المالية في الوقت المناسب، وذلك بسبب معرفتهم بطبيعة الشركة والصناعة، وبالتالي تقليل الوقت اللازم لمناقشة وفهم وتقييم السياسات المحاسبية العامة والمعاملات غير العادية مع المراجع (Mehrani et al., 2020).

٢/٢ قياس القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين:

حظيت عملية قياس القدرة الإدارية باهتمام كبير من جانب الباحثين، لمعرفة واختبار مدى مساهمة المديرين في تعظيم أداء وقيمة الشركة، ومعرفة أوجه التباين في مستويات الأداء بين الشركات المتشابهة والتي تنتمي لنفس القطاع، مما يمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قراراتهم بصورة رشيدة تجاه الشركة (شميس، ٢٠٢٣). وقدمت البحوث والدارسات السابقة مجموعة من المقاييس والطرق التي تستخدم لقياس القدرة الإدارية، لعل من أهمها ما يلي:

١- معدل الإستشهادات في وسائل الإعلام على أداء مدير معين Media Citations:

ويعتمد هذا المقياس على عدد المقالات المكتوبة التي تُشيد بأداء المدير التنفيذي في وسائل الإعلام أو عدد المقابلات خلال فترة الخمس سنوات الأخيرة (Blue & Baik et al., 2018 ; Roosta, 2023). وبالرغم من أن هذا المقياس يعكس تقييم السوق للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، إلا أن هناك العديد من الانتقادات الموجهة له، بسبب أن المقالات المكتوبة والمقابلات قد تكون مدفوعة الأجر، كما أنها قد تتضمن كلاً من الإدارة ذات السمعة الطيبة والإدارة ذات السمعة السيئة أيضاً، فضلاً عن أنه يناسب فقط الشركات كبيرة الحجم والتي يتوافر لها تغطية إعلامية، كما يصعب نسب هذا المقياس إلى المدير التنفيذي وحده دون الشركة، وبالتالي فهو مقياس حكمي وغير موضوعي (عطية، ٢٠٢٠؛ Demerjian et al., 2012).

٢- معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة Industry Adjusted Return on Assets:

ويعتمد هذا المقياس على حساب معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة لمدة ثلاث سنوات لكل مدير تنفيذي، وكلما ارتفع هذا المعدل، كان ذلك مؤشراً على ارتفاع القدرة الإدارية (Bhutta et al., 2021). ومن أهم الانتقادات الموجهة لهذا المقياس أن معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة يتأثر بالعديد من العوامل الأخرى بخلاف القدرة الإدارية كحجم الشركة (Haider et al., 2021).

٣- مقاييس أخرى بديلة وغير مباشرة:

قدمت بعض الدراسات السابقة (Hessian, 2019; Demerjian et al., 2012; Goodman et al., 2014) مجموعة أخرى من المقاييس البديلة وغير المباشرة مثل: الأثار والخصائص الثابتة للمديرين التنفيذيين Managers Fixed Effects، ومعدل دوران المديرين التنفيذيين CEO Turnover، والعوائد التاريخية على الأسهم Past Stock Returns، وطول فترة التعاقد مع المديرين التنفيذيين CEO Tenure، وشهرة أو سمعة Reputation المديرين التنفيذيين وغيرها من المؤشرات كالتعليم، والمسار الوظيفي، وجودة التوقعات الإدارية. وبالرغم من أن هذه المقاييس أو المؤشرات تمثل مقاييس مركبة لقياس القدرة الإدارية من خلال الأخذ في الاعتبار حجم ومعرفة وتعليم وسمعة المديرين التنفيذيين وطول فترة تعاقدهم، فقد تعرضت للانتقادات بسبب أنها غير مباشرة، وتفقد الدقة في القياس، كما تعتبر مقاييس ناقصة وغير مكتملة لأنها لا توفر معلومات كافية عن الخصائص المؤثرة في القدرة الإدارية، وتتضمن أحياناً عناصر قد تكون خارجة عن تحكم المديرين التنفيذيين، بالإضافة إلى أن هذه المقاييس ركزت فقط على المديرين التنفيذيين وتجاهلت فريق الإدارة العليا الذي يؤثر على الأداء ونتائج الأعمال (الطوخي & عبد السميع، ٢٠٢٢؛ Gan, 2019).

٤- المقياس الكمي والمباشر لدرجة القدرة الإدارية:

نتيجة للانتقادات التي وجهت للمقاييس السابقة، فقد قدمت دراسة (Demerjian et al., 2012) مقياس كمي ومباشر للقدرة الإدارية، يمثل كفاءة الشركة في استغلال مواردها بالمقارنة بالشركات المتماثلة في نفس الصناعة وتحويلها إلى إيرادات، ونظراً لأن الكفاءة تتكون من خصائص كلاً من المديرين والشركة نفسها، فقد تم استبعاد خصائص الشركة بحيث يصبح الجزء المتبقي هو مقياس القدرة الإدارية.

ووفقاً لهذا المقياس تعتبر القدرة الإدارية عالية عندما يحقق المديرين قدرًا أعلى من الإيرادات باستخدام مستوى معين من الموارد أو تقليل الموارد المستخدمة في تحقيق نفس المستوى من الإيرادات (الطوخي & عبد السميع، ٢٠٢٢).

ويطبق هذا المقياس من خلال مرحلتين هما (إبراهيم، ٢٠١٧؛ Putra, 2023; Akbari et al., 2018):

- المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة:

ويتم ذلك على مستوى كل صناعة باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA)، لبيان كيفية استغلال الشركة لمدخلاتها أو مواردها في تحقيق أعلى قيمة من الإيرادات أو المخرجات، وقد تمثلت المدخلات في هذه المرحلة في سبعة عناصر أو متغيرات، هي: تكلفة البضاعة المباعة، والمصروفات العمومية والإدارية، ومصروفات التأجير التشغيلي، ونفقات البحوث والتطوير، وصافي الأصول والممتلكات والمعدات، والشهرة المشتراة، والأصول غير الملموسة الأخرى، أما المخرجات فتتمثل في إيرادات المبيعات.

ويتم تحديد أو قياس الكفاءة الكلية للشركة عن طريق إيجاد ناتج قسمة المخرجات على مجموع المدخلات السابقة، وتتراوح قيمة كفاءة الشركة ما بين الصفر والواحد الصحيح، والشركات التي تأخذ القيمة (واحد) هي الشركات الأكثر كفاءة مقارنة بنظيراتها التي تعمل في نفس الصناعة، أما الشركات التي تأخذ قيمة أقل من الواحد حتى الصفر تمثل الشركات ذات الكفاءة الأقل أو عديمة الكفاءة.

- المرحلة الثانية: تعديل درجة كفاءة الشركة (تقدير القدرة الإدارية):

بما أن درجة الكفاءة الكلية المحسوبة في المرحلة الأولى ترجع إلى كل من المديرين والشركة، لذلك يجب تعديلها عن طريق استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة عليها، والتي تتضمن: حجم الشركة، والحصة السوقية للشركة، والتدفقات النقدية الحرة الموجبة، وعمر الشركة، وقطاعات التشغيل، ومؤشر العملة الأجنبية، ويتم ذلك باستخدام نموذج الانحدار Tobit Regression، حيث تمثل البواقي في معادلة الانحدار الجزء من كفاءة الشركة الذي يمكن نسبته إلى المديرين، والذي يعبر عن درجة القدرة الإدارية (Managerial Ability Score (MA-Score).

ويرجع استخدام نموذج الانحدار Tobit لما يتميز به من إيجابيات كبيرة عند تقدير المعادلات التي يكون المتغير التابع فيها محدوداً بمدى معين، حيث أن كفاءة الشركة (المتغير التابع) تقع بين الصفر والواحد الصحيح وبالتالي فهي تمثل متغير محدود (مليجي، ٢٠١٩).

وبالرغم من المزايا التي يحققها استخدام مقياس درجة القدرة الإدارية المحسوب طبقاً لدراسة (Demerjian et al., 2012)، والتي من أهمها، قدرته على عزل العنصر الإداري عن خصائص الشركة، وإظهار الكفاءة الإنتاجية والإدارية للمديرين التنفيذيين والتي تتضمن الخبرة، والتجارب السابقة، والصفات النفسية، والسيكولوجية. إلا أن هناك بعض السلبيات المرتبطة باستخدام هذا المقياس، وتتمثل في وجود بعض الأخطاء في قياس قيم بعض المتغيرات المحاسبية عند تقدير درجة كفاءة الشركة في المرحلة الأولى، كذلك فإن عملية الانحدار في المرحلة الثانية قد تتجاهل وتستبعد بعض العوامل المؤثرة على كفاءة الشركة وقدرتها الإدارية نتيجة لعدم توفر بعض البيانات، كما أن هناك بعض العوامل الأخرى التي تتواجد في قيمة البواقي قد لا ترجع إلى القدرة الإدارية (عبد المجيد & الشهري، ٢٠٢٣؛ Demerjian et al., 2012).

وعلى الرغم من هذه السلبيات، إلا أن هذا المقياس يظل الأفضل الذي قُدم حتى الآن لقياس القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين مقارنة بالمقاييس الأخرى، ولذلك فإنه أصبح المقياس المستخدم لقياس القدرة الإدارية في معظم الدراسات- على حد علم الباحثين- التي تمت بعد اقتراحه حتى الآن (مثل: شرف، ٢٠٢٣؛ الطوخي & عبد السميع، ٢٠٢٢؛ مليجي، ٢٠١٩؛ Dalwai, et al., 2023; Ma et al., 2020; Yan et al., 2021; Baik et al., 2018; Hong & Juan, 2019; Aliahmadi et al., 2016; Chen & Chen, 2020; Atika et al., 2023; Park & Jung, 2017). لذا فقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة في قياسهم للقدرة الإدارية على المقياس الرابع باستخدام أسلوب DEA ومعادلة انحدار Tobit والذي قدمته دراسة (Demerjian et al., 2012).

القسم الثالث: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يتناول هذا القسم مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ومدى الاهتمام به على مستوى بيئة الأعمال المصرية، والنظريات التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري، وطرق ومداخل الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك على النحو التالي:

١/٣ مفهوم ومكونات رأس المال الفكري:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات سريعة ومتلاحقة في عالم الأعمال، بسبب الثورة المعرفية والتكنولوجية، أدت إلى التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة Knowledge Based Economy، مما جعل الأصول الفكرية أو المعرفة Knowledge Assets والتي يُشار إليها برأس المال الفكري Intellectual Capital، أداة أساسية وحاسمة لنجاح الشركات وبقائها، ومصدراً لزيادة التميز والتفوق التنافسي في بيئة الأعمال وخلق قيمة للشركات (Vitolla et al.,)

(2022). ولذلك أولت الدراسات المحاسبية والتمويلية اهتمامًا متزايدًا برأس المال الفكري وكيفية قياسه والإفصاح عنه (Rahman & Liu, 2023).

وبالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح رأس المال الفكري (IC) من جانب الهيئات والمنظمات المهنية الدولية- المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، مجلس المعايير المحاسبية (ASB)، الإتحاد الأوروبي للمحللين الماليين (EFFAS)، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، مجلس التقارير المتكاملة الدولي (IIRC) - والأكاديميين، إلا أنه لا يوجد له تعريف محدد ومتفق عليه حتى الآن، فهناك جدل واسع عن ماهية رأس المال الفكري بصورة دقيقة وما هي العناصر والمكونات المختلفة لرأس المال الفكري. وقد قدم الباحثون تعريفات عديدة لرأس المال الفكري تدور في مجملها أنه يتمثل في المعرفة والمعلومات والخبرات والمهارات والكفاءات والعلاقات الاجتماعية والتنظيمية والملكية الفكرية، والتي تساعد في خلق قيمة للشركة ومنافع اقتصادية مستقبلية وميزة تنافسية بين الشركات المنافسة (شرف، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٧؛ Alfraih, 2018; Li & Zhao, 2018; Yudhitya & Prihastiw, 2023; Rieg & Vanini, 2023; Moghadam et al., 2023).

أما من حيث مكونات رأس المال الفكري، والتصنيفات المرتبطة بهذا المفهوم، فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة (مثل: الميهي، ٢٠١٣، Cricelli et al., 2018; Chowdhury et al., 2018; Nazir et al., 2021; Ginesti et al., 2018; Smriti & Das, 2018; Amendola et al., 2023) الإطار الثلاثي Tripartite Framework لتقسيم رأس المال الفكري إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تضم عدة بنود يمكن تصنيفها وربطها بكل مكون على حدة، وهي: رأس المال البشري **Human Capital** ويمثل قيمة وإسهامات العاملين في الشركة التي تساعد في تلبية احتياجات العملاء والتكيف مع المتغيرات الحديثة، ويشمل المعرفة والمهارات الفنية والتدريب والتعليم والخبرة والطاقت الإبداعية للأفراد؛ ويُطلق على رأس المال البشري جدارة العاملين **Employees Competence** والذي يعكس الابتكار **Creative**، رأس المال الداخلي **Internal Capital** ويُشير إلى المعرفة الكامنة التي يتم الاحتفاظ بها في العمليات والهيكل التنظيمية للشركة والتي بدورها تبقى حتى بعد مغادرة العاملين للشركة، ويتكون من الملكية الفكرية **Intellectual Property** مثل حقوق التأليف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، وأصول البنية التحتية **Infrastructure Assets** مثل العمليات والنظم المستخدمة في الأنشطة اليومية؛ ويُطلق على رأس المال الداخلي رأس المال الهيكلي أو التنظيمي **Structural/Organizational Capital**، ورأس المال الخارجي **External Capital** ويمثل قدرة الشركة على التعامل مع أصحاب المصلحة الخارجيين والتحالفات الاستراتيجية التي تقيمها الشركة مع غيرها من الشركات والتي تُساهم في تكوين الاسم التجاري وسمعة الشركة، مثل: ولاء العملاء، العلاقة مع الموردين، التراخيص، قنوات التوزيع، رضا العميل؛ ويُطلق على رأس المال الخارجي رأس مال العملاء أو العلاقات **Customers/Relational Capital**.

ويجب النظر إلى هذه المكونات الثلاثة، على اختلاف مسمياتها، من منظور تكاملي وتسلسلي- حيث يعتبر رأس المال الفكري نتاج تفاعل مكوناته مجتمعة- فرأس المال البشري يؤثر بشكلٍ إيجابي على رأس المال الهيكلي، ويتضافر الاثنان معًا بصورة تبادلية لتعزيز وتقوية الشركة والذي ينعكس بدوره في بناء علاقات جيدة وقوية مع الأطراف الخارجية، مما يؤدي إلى خلق الثروة، وبالتالي زيادة رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي. كما يجب النظر إليها أيضًا على أنها تمثل علاقات مترابطة ومتداخلة تقوم الشركة بوضعها في إطار يُساهم في تحقيق الإنجاز المطلوب، وهو ما يمثل قيمة مضافة للشركة، ويعكس النجاح في إدارة رأس المال الفكري **Intellectual Capital Management (ICM)** (الميهي، ٢٠١٣؛ طنطاوي، ٢٠١٥).

٢/٣ مفهوم ودوافع ومزايا الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يعرف الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري بأنه المحتوى الإعلامي للمعلومات المتعلقة بالأصول الفكرية بالقوائم والتقارير المالية بهدف الوصول إلى القيمة الحقيقية للشركة عن طريق تقليل الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لها (فوده، ٢٠١٩).

ويمكن للباحثين تعريف الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بأنه عرض للمعلومات التي لها علاقة بالأصول الفكرية للشركة لكافة المستخدمين الداخليين والخارجيين لتحقيق فهم أفضل وأشمل لجميع العناصر المؤثرة في تقييم الشركة وتلبية احتياجاتهم من المعلومات لإتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة في ظل الاقتصاد الحالي القائم على المعرفة.

وفيما يتعلق بالدوافع التي تحفز الشركات على الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري والتقرير عنها، أشارت دراستي (الميهي، ٢٠١٣؛ Yudhitya & Prihastiw, 2023) إلى أن أهم هذه الدوافع هي: زيادة الكفاءة التشغيلية في الشركة، تحسين عوامل التحفيز والروح المعنوية للعاملين، تحقيق تخصيص أفضل لموارد الشركة، زيادة الولاء والثقة بين الموظفين وأصحاب المصلحة، تحسين السمعة الخارجية للشركة، بيان الالتزام التشريعي للجهات الرقابية والإشرافية وتجنب تكاليف عدم الالتزام.

وفي ذات السياق، أشارت دراسة (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣) إلى أن الاتجاه نحو الإفصاح عن رأس المال الفكري يُشتق من عاملين رئيسيين، الأول: زيادة إدراك أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين للفضايا المرتبطة برأس المال الفكري وتأثيره على الأداء الاقتصادي للشركة. والثاني: حاجة ودوافع مجتمع الأعمال والشركات ذاتها للاستجابة بصورة ملائمة لفضايا الاستدامة والإفصاح عن تلك الاستجابة. كما أن العديد من التغيرات الحالية في الاقتصاد العالمي والإقليمي والمحلي تزيد من أهمية رأس المال الفكري والتقرير عنه، والتي من أهمها: العولمة، انتشار الشركات متعددة الجنسية، زيادة المنافسة في الأسواق، التكنولوجيا الحديثة، التغيرات في متطلبات العملاء، التحول الرقمي، التغيرات المناخية، التغيرات في الهياكل السياسية والاقتصادية وما يحيط بالمنطقة العربية من مخاطر متعددة، والنمو المتزايد والمتسارع للدول في دعم الاقتصاديات القائمة على المعرفة.

ومن ناحية أخرى، يترتب على عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري والتقرير عنه العديد من المزايا والآثار الإيجابية والتي تختلف بحسب وجهة نظر المستخدمين والمتعاملين والمستفيدين منه، والتي يتمثل أهمها في: تخفيض درجة المخاطرة، تخفيض تكلفة رأس المال، جذب كفاءات الشركة، زيادة الشفافية في التقارير المالية مما يزيد من الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين والمرتقبين ومتخذي القرارات، تخفيض تكاليف إعداد ونشر المعلومات، التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، زيادة الطلب على أسهم الشركات نتيجة مساعدة المستثمرين على تحديد قيمة شاملة للشركة، تحسين التدفقات النقدية للشركة وأدائها المالي، تحسين حوكمة الشركات، زيادة متابعة المحللين الماليين، زيادة ثقة أصحاب المصالح في الشركة، تمكين اتخاذ القرارات الاستراتيجية، تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات مما يساعد في الحفاظ على العملاء الحاليين مع جذب مزيد من العملاء الجدد، تقليل الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركة، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركات (شرف، ٢٠١٨؛ Yilmaz & Acar, 2018; Moghadam et al., 2023; Salvi et al., 2020; Caputo et al., 2016; Amendola, et al., 2023; Mangena et al., 2016; Razak et al., 2016).

وقد اهتمت الدراسات المحاسبية بتحليل العوامل والمحددات المؤثرة في مستوى إفصاح الشركات عن رأس المال الفكري، والتي ترجع في معظمها إلى محددات مرتبطة بخصائص الشركة كالحجم والأداء والتعقيد (على سبيل المثال: Hakim et al., 2020; Siiram, 2020; Goebel, 2019).

(2022)، وأخرى مرتبطة بممارسات الحوكمة الجيدة كخصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة (على سبيل المثال: Nadeem, 2017, Tejedó-Romero et al., 2015; Muttakin et al, 2015; 2020). إلا أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث المحاسبية حول تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري.

٣/٣ الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في البيئة المصرية:

على الرغم مما قد يحققه الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منافع لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين وكافة أصحاب المصالح المرتبطة بالشركة، إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي سواء من جانب الشركات المصرية، أو من الجهات المنظمة والمسؤولة عن مهنة المحاسبة والمراجعة.

وتأكيداً على ذلك، فقد توصلت بعض الدراسات المحاسبية (عبد المنعم، ٢٠١٩؛ مليجي، ٢٠١٥؛ الميهي، ٢٠١٣) إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المصرية. كما لم يتضمن معيار المحاسبة المصري رقم (٢٣) وعنوانه: الأصول غير الملموسة، والذي تم تعديله مؤخراً بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٨٣٣) لسنة ٢٠٢٣م، والمتفق تماماً مع معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) ISA 38، الإشارة إلى السياسات والإجراءات المتعلقة بالإفصاح عن رأس المال الفكري، إنما تطلب فقط من المنشأة الاعتراف بالأصل غير الملموس فقط في حالة الوفاء ببعض الشروط والمتطلبات والتي تتمثل في: قابلية الأصل للتحديد، إمكانية التحكم في الأصل، مدى إمكانية تحقيق منفعة اقتصادية مستقبلية، وإمكانية قياس تكلفة الأصل غير الملموس، وحدد لتلك الأصول إرشادات تتعلق بالإفصاح عنها. أما الأصول غير الملموسة التي لم يتم الاعتراف بها لأنها لم تحقق الشروط اللازمة للاعتراف، فإنه من المفضل - وليس ضرورياً - أن يتم الإفصاح عن وصف مختصر للأصول الهامة نسبياً والتي تتحكم فيها الشركة ولكن لم يتم الاعتراف بها.

ويرى الباحثون أن الدراسات حول الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري مازالت محدودة في البيئة المصرية سواء من جانب الأكاديميين أو المنظمات المهنية، بالإضافة إلى عدم وجود أسس ومعايير واضحة تحدد مجالات ومؤشرات الإفصاح عن رأس المال الفكري لضمان دقة الإفصاح وعدالته، الأمر الذي يُفقد التقارير المالية أهم خصائصها وهي الاعتمادية، والملاءمة، والقابلية للمقارنة.

ولذلك، يجب إجراء المزيد من الدراسات حول الإفصاح عن رأس المال الفكري، حتى يُمكن المساهمة في تطوير المعايير المحاسبية، لكي تشتمل على معلومات تفي بمتطلبات واحتياجات أصحاب المصالح والمستخدمين. فمن الواضح أن متطلبات الإفصاح الحالية التي حددها كل من معيار المحاسبة المصري رقم (٢٣) ومعيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) لا تفي بالطلب المتزايد نحو ضرورة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، ويرجع ذلك إلى أن عناصر رأس المال الفكري بصفة عامة لها بعض الخصائص والتي لا تحقق في معظمها شروط الاعتراف التي وضعتها المعايير المحاسبية، حيث تتميز تلك العناصر بأنها من الصعب في بعض الحالات التحكم فيها، إضافة إلى أن المنافع المحققة منها لا يمكن التحقق منها لأنها تتوقف على أحداث لم تتحقق بعد، وبالتالي لن يتم الاعتراف بها والإفصاح عنها (كعموش، ٢٠١٨). ولذلك ظهرت اتجاهات وطرق أخرى للإفصاح عن رأس المال الفكري بعيداً عن القوائم المالية ومتطلبات المعايير المحاسبية. وهو ما يتناوله الباحثون في النقاط التالية.

٤/٣ نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري:

هناك العديد من النظريات التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري، يمكن إيجاز أهمها على النحو التالي:

■ **نظرية الوكالة Agency Theory:** استنادًا إلى هذه النظرية، غالبًا ما يؤدي تفويض السلطة إلى تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك، وتستخدم الشركات الإفصاح للحد من تلك المشكلة. إلا أن تلك النظرية تم انتقادها نظرًا لتركيزها على الاعتبارات الاقتصادية وعدم الأخذ في الاعتبار الاستخدام المحتمل للمعلومات عن رأس المال الفكري.

وقد أشارت دراستي (An et al., 2011; Lyani & Surjandari, 2023) إلى أنه طالما اعتبر رأس المال الفكري محرك القيمة الرئيسي للشركات- في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة، فإن معلومات رأس المال الفكري مطلوبة من قبل المساهمين والمستثمرين للحد من عدم التماثل في المعلومات بين الأصيل Principal والوكيل Agent، وهو ما يشجع الإدارة على الإفصاح عن هذه المعلومات من أجل كسب ثقة الملاك وحوافز الأداء الجيد للشركات، وبالتالي يمكن القضاء على أو تخفيف مشاكل وتكاليف الوكالة.

■ **نظرية الشرعية Legitimacy Theory:** طبقًا لهذه النظرية فإن الشركة ستكون مشروعة عندما تتعدى حدود الأهداف الاقتصادية لتشمل الإفصاح عن رأس المال الفكري لمقابلة توقعات المجتمع وكافة الأطراف المرتبطة، لكي تضمن الشركة البقاء والاستمرار في السوق، فاستمرارية الشركة تكون مرهونة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع وليس تجاه الملاك فقط، وعدم امتثال الشركة لالتزاماتها -ومن ضمنها الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري- يعرضها للضرر، كما أن إفصاح الشركة عن معلومات رأس المال الفكري يُعد تنفيذًا لعقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع (طنطاوي، ٢٠١٥؛ Bellora، 2013; An et al., 2011; Huang et al., 2013; Guenther, 2013).

■ **نظرية أصحاب المصالح Stakeholders Theory:** تُشكل هذه النظرية أساسًا قويًا للعلاقة بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح في ممارسة الإفصاح عن رأس المال الفكري، فمن وجهة نظر أصحاب المصالح يجب على الشركات أن تسعى لتحقيق العديد من الأهداف لمختلف أصحاب المصالح، وليس فقط مصالح المساهمين، وبالتالي فالإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن اعتباره آلية لمقابلة احتياجات تلك الأطراف وتحقيق أهدافها (Coluccia et al., 2017; An et al., 2011; Lyani & Surjandari, 2023).

■ **نظرية الإشارة Signaling Theory:** تقوم هذه النظرية على أساس أن طرف يمتلك معلومات أكثر يقوم بإرسالها لطرف آخر للحد من عدم تماثل المعلومات، وتعمل تلك الإشارة على تعزيز الصفات الإيجابية لمرسل الإشارة، لذلك يجب على الشركات التي تتمتع بجودة عالية أن تفصح عن مميزاتها للمتعاملين في الأسواق (An et al., 2011). ويمكن استخدام أسلوب الإفصاح الاختياري في التقارير المالية السنوية للشركات في إرسال تلك الإشارات بغرض الاستفادة منها في تحسين صورة وسمعة الشركة وجذب المستثمرين، وخفض تكلفة رأس المال، وتحسين علاقتها بأصحاب المصالح. وتُعد معلومات رأس المال الفكري من أهم المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا باعتبارها تمثل نقاط قوة تميزها عن غيرها من الشركات الأخرى وبالتالي ضمان عدم تقييمها بأقل من قيمتها (Altarawneh & Talal, 2017).

■ **نظرية الحاجة لرأس المال Capital Need Theory:** وفقًا لهذه النظرية يتمثل دافع الشركات للإفصاح عن رأس المال الفكري في الرغبة في الحصول على الاحتياجات من رأس المال بأقل تكلفة، فكلما قامت الشركة بالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري كلما ساعدها ذلك في

الحصول على تمويل خارجي بتكلفة أقل، لأنه يُحسن من ثقة المستثمرين والمقرضين فيما يتعلق بتأثير رأس المال الفكري على خلق قيمة للشركة، كما يساعد ذلك المحللين الماليين في الوصول إلى تنبؤات عالية الدقة مما يحقق منافع للمستثمرين وأصحاب المصالح (طنطاوي، ٢٠١٥؛ Farooq & Nielsen, 2014; Yilmaz & Acar, 2018).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين أنه على الرغم من وجود العديد من النظريات المفسرة للإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أنه ليس هناك اتفاق على وجود نظرية معينة لتفسير الإفصاح عن رأس المال الفكري، وإنما هي نظريات بديلة تختار الشركة من بينها النظرية الملائمة لها في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بها.

ويرى الباحثون أن استخدام هذه النظريات لا يضيف قيمة ما لم تتصف المعلومات المفصح عنها بالجودة والأهمية بالنسبة لأصحاب المصالح. كما أن نظرية أصحاب المصالح تُعد من أفضل النظريات التي ساهمت في تفسير دوافع الشركات للاهتمام بجودة الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك لشمول وتعدد الأطراف المهتمة بتلك النظرية، بالإضافة إلى أنها تحقق الهدف الرئيس للشركات وهو توليد وتعظيم القيمة لكافة الأطراف أصحاب المصلحة.

٥/٣ طرق ومداخل الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري:

اشتمل الأدب المحاسبي على عدة مداخل وطرق للإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري، يتمثل أهمها في (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ فوده، ٢٠١٩؛ طنطاوي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٥؛ Cuozzo et al., 2017; Gogan et al., 2016; Braendle et al., 2017; Vanini, 2017; Rieg, 2019):

■ **مدخل الإفصاح الإضافي Incremental Approach:** وفقاً لهذا المدخل، يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية بالإضافة إلى المعلومات المالية وذلك ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة، أو يتم إعداد قوائم إضافية تتضمن معلومات غير مالية – مع الإشارة إلى عناصر رأس المال الفكري- بالإضافة إلى القوائم المالية التقليدية، وبما يمكن أصحاب المصالح من تقييم رأس المال الفكري بالشركة، واتخاذ ما قد يترتب على هذا التقييم من قرارات.

■ **مدخل التجديد Revolutionary Approach:** وفقاً لهذا المدخل، يتم الإفصاح عن رأس المال الفكري في صلب قائمة المركز المالي أي بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية التقليدية.

■ **المدخل المختلط أو المركب Hybrid Approach:** وهو يجمع بين المدخلين السابقين، حيث يتم الإفصاح عن جزء من معلومات رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية والجزء الآخر في الإيضاحات المتممة.

ويرى الباحثون أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن أن يتم من خلال إعداد قائمة مستقلة تُسمى قائمة رأس المال الفكري (Intellectual Capital Statement (ICS تكون مكملة للقوائم المالية التقليدية، ويمكن إعدادها وفقاً للخطوات التالية (إبراهيم، ٢٠١٥؛ Halim, 2010):

■ **تحديد رؤية الشركة The Vision of The Firm:** أي تحديد الأهداف الإستراتيجية للشركة سواء المحققة أو المستقبلية التي تسعى الشركة لتحقيقها، كما أنها تتضمن تحديد العناصر غير الملموسة التي تعتمد عليها الشركة في تحقيق تلك الأهداف.

■ تحديد الموارد والأنشطة غير الملموسة **The Summary of Intangible Resources**: وذلك من خلال:

- تحديد الموارد غير الملموسة التي تسيطر عليها الشركة أو تلك التي تحتاج إليها في المستقبل لتحقيق أهدافها المستقبلية.

- تحديد الأنشطة غير الملموسة التي يجب القيام بها لتحقيق تلك الأهداف.

- تحديد العمليات المختلفة اللازمة لتحويل قياسات الموارد والأنشطة غير الملموسة إلى أفعال إدارية تهدف إلى تعظيم قيمة الشركة.

■ وضع نظام للمؤشرات: ويعني ذلك تحديد مؤشرات لقياس أداء الشركة في إدارة رأس المال الفكري ودوره في تحقيق أهدافها.

ويتفق الباحثون مع (إبراهيم، ٢٠١٥) في أن الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري داخل قائمة مستقلة (قائمة رأس المال الفكري) سوف يعطي انطباعاً عن أهمية تلك الأصول بالنسبة للشركة، كما يعطي مزيد من الحرية للشركات للإفصاح المحاسبي عن المعلومات التي لا تستطيع الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية سواء كانت هذه المعلومات مالية أو غير مالية، كمية أو وصفية.

القسم الرابع: تحليل الدراسات السابقة واشتقاق الفروض.

يتناول الباحثون في هذا القسم تحليل لأهم الدراسات التطبيقية السابقة التي اهتمت بدراسة وتحليل العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وكذلك التي اهتمت بدراسة وتحليل العوامل المؤثرة على تلك العلاقة، وذلك بهدف تحديد الفجوة البحثية واشتقاق فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

١/٤ تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واشتقاق الفرض الأول للبحث (H₁):

اهتمت العديد من الدراسات المحاسبية التطبيقية بتناول واختبار تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى جودة الإفصاح الإلزامي والاختياري وجودة التقارير المالية، وكذلك تأثيرها على الإفصاح الاختياري لمعلومات رأس المال الفكري في التقارير المالية المنشورة للشركات. فقد استهدفت دراسة (Bamber et al., 2010) التحقق من الدور المهم الذي يلعبه المديرين التنفيذيين في التأثير على مستوى الإفصاحات الاختيارية لشركاتهم، من خلال تتبع هؤلاء المديرين عبر شركتين من الشركات المساهمة الأمريكية، وأجريت الدراسة على (٣٠٣) مدير تنفيذي خلال الفترة من عام ١٩٩٥م وحتى عام ٢٠٠٥م، وتوصلت إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي الخصائص الإدارية المتميزة، يمارسون بمرور الوقت تأثيرات جوهرية ذات أهمية اقتصادية على الإفصاحات الاختيارية لشركاتهم، وتزداد خبرتهم تدريجياً في التعرف على العوامل والمحددات الاقتصادية التي تؤثر على ممارسات الإفصاح المحاسبي، كما أنهم يتبعون أساليب إفصاح أكثر دقة ومصداقية.

وبصورة مشابهة، استهدفت دراسة (Demerjian et al., 2013) بيان وتوضيح الدور المؤثر والجوهري الذي تلعبه القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في جودة التقارير المالية من خلال التأثير على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية خلال

الفترة من عام ١٩٨٩م وحتى ٢٠٠٩م، بإجمالي مشاهدات (٧٨٤٢٣)، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤثر بشكل إيجابي على جودة الأرباح المحاسبية، حيث يرتبط المديرون التنفيذيون الأعلى قدرة إدارية بعدد أقل من التعديلات اللاحقة، وارتفاع واستمرارية الأرباح، وجودة المستحقات، وانخفاض أخطاء تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وأكدت أيضاً على أن القدرة الإدارية تؤثر بشكل جوهري على سياسات الإفصاح الاختياري للشركة وجودة المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها.

وفي نفس الصدد، أكدت دراسة (Davis et al., 2015) التي أجريت على عينة من (١٥٠٠) شركة أمريكية، وعدد (٢٥٦) مدير تنفيذي من الذين شغلوا منصباً إدارياً في شركتين مختلفتين على الأقل، على وجود تأثير قوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على التقارير المالية وخيارات الإفصاح بخلاف العوامل الاقتصادية الأخرى المرتبطة بالشركة، كما أوضحت أنه بالرغم من أن العديد من قرارات الإفصاح تكون مقيدة ببعض المحددات مثل: مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً (GAAP)، المراجعين الخارجيين، والهيئات والجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة، إلا أن مستوى الإفصاح المحاسبي يتأثر بدرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين.

وفي نفس الاتجاه، استهدفت دراسة (Cornaggia et al., 2017) اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والتصنيفات الائتمانية وانعكاسها على جودة الإفصاح المحاسبي، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية المدرجة بالبورصة، بإجمالي مشاهدات (٢٥١١٣) (شركة- سنة) خلال الفترة من ١٩٩٧م وحتى ٢٠١٣م، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية حصلوا على تصنيفات ائتمانية Credit Ratings أفضل من أقرانهم ذوي القدرات الأقل، وينعكس ذلك على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي بشقيه الرقمي والوصفي.

بينما استهدفت دراسة (Wang et al, 2017) بيان العلاقة بين القدرة الإدارية والتحريف في التقارير المالية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصتي شنغهاي وشنزين Shanghai and Shenzhen Stock Exchanges، بإجمالي مشاهدات (٥٥١٤) (شركة - سنة) خلال الفترة من ٢٠٠٧م وحتى ٢٠١٢م، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة القدرة الإدارية تؤدي إلى الحد من التحريف والتلاعب في التقارير المالية، كما أن علاقة القدرة الإدارية بتحسين جودة التقارير المالية أكثر إيجابية في الشركات غير المملوكة للدولة مقارنة بالشركات المملوكة للدولة، بالإضافة إلى أن الشركات التي لديها مديرين ذوي كفاءة عالية تتعرض لعقوبات أقل من جانب الهيئات التنظيمية.

وفي ذات السياق، استهدفت دراسة (Baik et al., 2018) بيان العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة بيئة المعلومات في الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية المدرجة بالبورصة خلال الفترة من عام ١٩٩٣م حتى ٢٠١٠م، بإجمالي مشاهدات (١٥٢٠٧) (شركة - سنة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وبيئة المعلومات الخاصة بالشركة، بمعنى أن جودة بيئة معلومات الشركة تتحسن ويتم التوسع في مستوى الإفصاح في التقارير المالية مع زيادة القدرة الإدارية ومع حصول المديرين على مستويات أعلى من حوافز الأسهم.

كما استهدفت دراسة (Meca & Sanchez, 2018) تحليل أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية، بالتطبيق على (١٥٩) بنكا في تسع دول مختلفة هي: فرنسا، كندا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، بإجمالي مشاهدات (٨٧٧) (شركة - سنة) خلال الفترة من عام ٢٠٠٤م حتى عام ٢٠١٠م، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة

الإدارية تؤثر بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية بالبنوك، وأن المديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية يكونوا أقل احتمالاً للقيام بالممارسات الانتهازية للأرباح.

وفي ذات الاتجاه، استهدفت دراسة (Abernathy et al., 2018) اختبار تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على الإفصاح عن المعلومات المالية في التوقيت المناسب، بالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة المقيدة في البورصة الأمريكية خلال الفترة من عام ٢٠٠٣م حتى عام ٢٠١٤م، بإجمالي مشاهدات (٣٨٤٧٦) (شركة - سنة)، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية العالية للمديرين لها تأثير إيجابي على توقيت إعداد التقارير المالية، كما أنها تقلل من التأخير في كل من الإعلان عن الأرباح، وإصدار تقرير المراجع الخارجي.

وفي نفس الصدد، استهدفت دراسة (مليجي، ٢٠١٩) قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على جودة التقارير المالية ودورها في تخفيض مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك بالتطبيق على (١١٦) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٦م حتى عام ٢٠١٨م، بإجمالي مشاهدات (٣٤٨) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على جودة التقرير المالي لعينة الدراسة، وتأثير سلبي على كل من إدارة الأرباح الحقيقية، عدم تماثل المعلومات، ومخاطر انهيار أسعار الأسهم.

بينما استهدفت دراسة (Hasan, 2020) اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وقابلية قراءة الإفصاحات الوصفية في التقارير المالية لعينة من الشركات الأمريكية خلال الفترة من عام ١٩٩٤م حتى عام ٢٠١٥م، بإجمالي مشاهدات (١٣٤٦١٩) مشاهدة، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على إمكانية قراءة الإفصاحات الوصفية للتقارير المالية من قبل أصحاب المصالح بالشركة، ويكون هذا التأثير أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات ذات مستويات الربحية العالية.

كما استهدفت دراسة (حسين، ٢٠٢٠) قياس تأثير درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على كل من مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية وسياسة التوزيعات النقدية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (١٢٩) شركة مساهمة غير مالية مقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى عام ٢٠١٨م، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لدرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على كل من مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة ومستوى نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الصافية، ووجود تأثير سلبي معنوي لدرجة القدرة الإدارية على مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار السيئة.

وأظهرت نتائج دراسة (Nadeem, 2020) التي أجريت في البيئة الصينية على عينة مكونة من (١٠٧) شركة مساهمة غير مالية مدرجة في البورصة خلال الفترة من عام ٢٠٠٩م حتى عام ٢٠١٧م، أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري أمر بالغ الأهمية لخلق القيمة للشركة، ولذلك قد يفصح المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية عن هذه المعلومات لتقليل عدم التماثل وللإشارة إلى الأداء الجيد لشركاتهم، كما أكدت الدراسة على أن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية يمكنهم استغلال معرفتهم بعمليات الشركة لموازنة تكاليف ومنافع الإفصاح عن رأس المال الفكري بشكل أكثر دقة، ونتيجة لذلك يكونوا أكثر استعداداً لتبني سياسة الإفصاح الاختياري من أجل تخصيص الأمثل لموارد الشركة.

أما دراسة (Eissa & Hashad, 2021) فقد استهدفت قياس تأثير القدرة الإدارية على توقيت نشر التقارير المالية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٢) شركة مساهمة مدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى عام ٢٠١٨م، بإجمالي مشاهدات (٣١٠) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية أكثر دراية بالشركة والصناعة، وأفضل في إصدار الأحكام والتقييمات المرتبطة بعملية إعداد التقارير المالية، وتسريع

إعدادها، كما أظهرت النتائج أن القدرة الإدارية أحد الموارد المهمة التي تُضيف للقيمة، وتعمل على تحسين البيئة المعلوماتية للشركات، وزيادة الشفافية، وتقليل عدم تماثل المعلومات بين مختلف الأطراف.

في حين استهدفت دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢١) قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على جودة الإفصاح المحاسبي، بالتطبيق على عينة مكونة من (١٢٩) شركة غير مالية مدرجة في البورصة السعودية خلال الفترة من عام ٢٠٠٨م حتى عام ٢٠١٨م، وتم قياس الإفصاح المحاسبي من خلال جودة التقارير المالية، والتوقيت المناسب، وبيئة معلومات الشركة، وخلصت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية ساهمت في تحسين جودة التقارير المالية والتوقيت المناسب للإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية إلا أنها لم تساهم بنفس القدر في تحسين بيئة المعلومات.

بينما استهدفت (Atika et al, 2023) قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح القطاعي، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في البورصة الإندونيسية خلال الفترة من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٠م، بإجمالي مشاهدات (٥٥٦) مشاهدة، وأظهرت النتائج أن القدرة الإدارية لها تأثير إيجابي ومعنوي على مستوى الإفصاح القطاعي، حيث يميل المديرون ذوو القدرات الإدارية العالية إلى إنتاج بيئة معلوماتية عالية الجودة، بما في ذلك الإفصاح، وبالتالي فمن المرجح أن يقدموا إفصاحات أوسع عن معلومات قطاعاتهم.

وفي نفس بيئة التطبيق، استهدفت دراسة (Lindawati et al, 2023) قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (١٧) شركة إندونيسية تنتمي إلى قطاع الكيماويات خلال الفترة من عام ٢٠١٩م حتى عام ٢٠٢١م، بإجمالي مشاهدات (٥١) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية لها تأثير إيجابي ومعنوي على كل من الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال الفكري وقيمة الشركة، وأكدت الدراسة أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يعتبر بمثابة مؤشر على تحقيق الشركات للأرباح، لأن هذا الإفصاح يُظهر النجاح الذي حققته الشركات من خلال القدرات الإدارية، وهو ما يؤدي إلى خلق القيمة.

وعلى الجانب الآخر، وعلى النقيض مما سبق، توصلت دراسة (Melloni et al., 2017) والتي أجريت على عينة مكونة من (٧٤) شركة في دول مختلفة، بإجمالي مشاهدات (١٤٨) مشاهدة، خلال عامي ٢٠١٣م-٢٠١٤م، إلى أن المديرين التنفيذيين نتيجة لحرية تصرفهم الإداري، يعتمدون إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي من خلال التحيز في التقارير المالية باختيار نمط التقديم والمحتوى الذي يخدم سلوكهم الانتهازي.

وفي ذات السياق، استهدفت دراسة (Anom, 2018) قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على ممارسات إدارة الأرباح، بالتطبيق على عينة مكونة من (٩٩) شركة مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى عام ٢٠١٦م، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات إدارة الأرباح.

وبصورة مشابهة، استهدفت دراسة (Gul et al, 2018) توضيح العلاقة بين القدرة الإدارية وكل من التحريفات في التقارير المالية وأتباع المراجعة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية المدرجة في البورصة خلال الفترة من عام ٢٠٠٠م حتى عام ٢٠١٢م، بإجمالي مشاهدات (٥٠٠٥٨) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمات المالية التي تتعرض لها الشركات تعمل على تحفيز المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية على التلاعب في التقارير المالية، بهدف تعظيم العائد

على حقوق الملكية، والتأثير على نتائج تقييم أصحاب المصلحة، مما يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجعة.

وفي نفس الصدد، استهدفت دراسة (Demerjian et al., 2020) قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على ممارسات تمهيد الدخل كأحد مقاييس جودة التقارير المالية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٣٥٢٣) شركة أمريكية خلال الفترة من عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠١٣م، بإجمالي مشاهدات (١٣١٥٣) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية أكثر عرضة للانخراط في ممارسات تمهيد الدخل، حيث ترتبط تلك الممارسات بتحسين الأداء التشغيلي وتعظيم مصالحهم، مما يؤثر بشكل سلبي على جودة التقارير المالية.

أما دراسة (Rajabalizadeh & Oradi, 2022) فقد استهدفت اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٧م، بإجمالي مشاهدات (١٠٩٨) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للقدرة الإدارية على الإفصاح عن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (رأس المال البشري، والداخلي، والخارجي)، وهذا التأثير يكون أقل وضوحًا في الشركات ذات الربحية الأعلى. وأرجعت الدراسة هذا التأثير السلبي إلى أن قطاع الشركات في إيران، كما هو الحال في الأسواق الناشئة الأخرى، يتصف بتركيز عال للملكية وعدم كفاية القوانين والتشريعات مع حماية ضعيفة نسبيًا للمستثمرين، مما يؤدي إلى ضعف أو فشل الحوكمة في الشركات المدرجة بالبورصة، بالإضافة إلى أن المديرين في الشركات الإيرانية يواجهون قيودًا أقل ويحصلون على حوافز تعويض أقل مقارنة بالمديرين في البلدان المتقدمة التي تطبق ممارسات الحوكمة الجيدة، وبالتالي فإنهم يتمتعون بحرية أكبر للتلاعب والتحريف وفقًا لخصائصهم وتفضيلاتهم، مما يؤثر على مستوى الإفصاح عن المعلومات.

ويخلص الباحثون من خلال تحليل وتقييم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح المحاسبي بشكل عام، والإفصاح عن رأس المال الفكري بشكل خاص، إلى أن غالبية هذه الدراسات تم تطبيقها في بيئات تختلف في طبيعتها القانونية والتنظيمية والثقافية عن بيئة الأعمال المصرية، وعلى سبيل المثال، طبقت دراسات كل من (Bamber et al., 2010; Demerjian et al., 2013; Davis et al., 2015; Cornaggia et al., 2017; Abernathy et al., 2018; Hasan, 2020; Baik et al., 2018; Gul et al., 2018) في البيئة الأمريكية، وطبقت دراستي (Wang et al., 2017; Nadeem, 2020) في البيئة الصينية، بينما طبقت دراسات (Anom, 2018; Lindawati et al, 2023; Atika et al,) في البيئة الإندونيسية، وطبقت دراسة (Rajabalizadeh & Oradi, 2022) في البيئة الإيرانية. كما أن هذه الدراسات قد توصلت إلى نتائج مختلفة ومتباينة فيما يتعلق بتأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فهناك دراسات ترى أن القدرة الإدارية لها تأثير إيجابي على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري (Lindawati et al, 2023; Atika et al, 2023; Nadeem, 2020)، بينما هناك دراسات أخرى ترى أن القدرة الإدارية لها تأثير سلبي على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري (Melloni et al., 2017; Rajabalizadeh & Oradi, 2022).

وفي ظل هذا التباين في نتائج الدراسات السابقة حول تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على الإفصاح عن رأس المال الفكري، تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلًا عمليًا من بيئة الأعمال المصرية حول العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

بالإضافة لما سبق، فإن معظم الدراسات السابقة اهتمت بتحليل أثر القدرة الإدارية على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية بوجه عام، إلا أن هناك ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت

تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح عن رأس المال الفكري كجزء من الإفصاح المحاسبي، فدراسة هذه العلاقة لم تلق الاهتمام الكافي في بيئة الأعمال العربية بصفة عامة، أو بيئة الأعمال المصرية بصفة خاصة، مما قد يُميز الدراسة الحالية ويُبرز الفجوة البحثية.

ويؤيد الباحثون نتائج الدراسات السابقة، والتي توصلت إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤثر بشكل إيجابي على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث يميل المديرون ذوو القدرات الإدارية العالية إلى إنتاج بيئة معلوماتية عالية الجودة، بما في ذلك الإفصاح، وبالتالي فمن المرجح أن يقدموا إفصاحات أوسع عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك بهدف تقليل عدم تماثل المعلومات بين مختلف الأطراف، وللإشارة إلى الأداء الجيد لشركاتهم والمزايا التنافسية المستدامة، ومن أجل التخصيص الأمثل لموارد الشركة. وبالتالي فإنه يمكن اشتقاق الفرض الأول للبحث في صورته البديلة على النحو التالي:

H1: يوجد تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/٤ العوامل المؤثرة على العلاقة بين القدرة الإدارية والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، واشتقاق فرضي البحث الثاني والثالث:

يوجد مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين القدرة الإدارية والإفصاح عن رأس المال الفكري، يتمثل أهمها فيما يلي:

١/٢/٤ حجم الشركة Firm Size:

يمثل حجم الشركة أكثر المتغيرات التفسيرية استخدامًا في نظريات الأدب المحاسبي والدراسات السابقة لتفسير الإفصاح الاختياري بوجه عام، والإفصاح الاختياري لرأس المال الفكري بوجه خاص، فنظرية الوكالة Agency Theory تُشير إلى أن الشركات كبيرة الحجم تتعدد وتتعدّد فيها العمليات وتزداد فيها الصراعات بين المديرين وأصحاب المصالح، ومن أجل التغلب على زيادة تكاليف الوكالة تتجه هذه الشركات إلى زيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات، والتي من ضمنها معلومات عن رأس المال الفكري (Ousama & Fatima, 2015; Nuzula et al., 2023).

أما نظرية الشرعية Legitimacy Theory فتُشير إلى أن الشركات كبيرة الحجم تخضع لمراقبة وضغوط الجهات الحكومية بصورة أكبر، وتكون عرضة لتحمل تكاليف سياسية أكبر، ولذلك تلجأ إلى تحسين ممارسات الإفصاح الاختياري في تقاريرها، وخاصة فيما يتعلق بمعلومات رأس المال الفكري، حتى تتجنب هذه الضغوط من الجهات الحكومية الإشرافية (الميهي، ٢٠١٣؛ Hakim et al., 2022).

وقد أشارت العديد من الدراسات المحاسبية (على سبيل المثال: مليجي، ٢٠١٥؛ Dang et al., 2018; Abhayawansa & Guthrie, 2016; Wang & Hussainey, 2013) إلى مجموعة من الأسباب التي قد تدفع الشركات كبيرة الحجم إلى تحسين مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري مقارنة بالشركات صغيرة الحجم، وأهمها: أن الشركات كبيرة الحجم تميل إلى العمل في أسواق وقطاعات مختلفة لإمكانية الحصول على التمويل من دول مختلفة، وبالتالي سوف يُطلب منها توفير معلومات أكثر لجميع أصحاب المصالح، وخاصة المستثمرين والمحللين الماليين، كما أن الشركات الكبيرة يتوفر لديها الموارد الكافية للإفصاح عن المعلومات، وتميل إلى توظيف مديرين

على درجة عالية من المهارة، وتصميم نظم متقدمة لإعداد التقارير، لإمكانية توفير المستوى الإضافي من الإفصاح المحاسبي، وخاصة معلومات رأس المال الفكري، فضلاً عن أن لديها فجوة واسعة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية، في حين أن الشركات الصغيرة تكون مترددة في الإفصاح عن مزيد من أنشطتها في التقارير السنوية خوفاً من التأثير على وضعها التنافسي.

وتأكيداً على ذلك، أظهرت نتائج العديد من الدراسات المحاسبية (على سبيل المثال: الميهي، ٢٠١٣؛ Mehrotra et al., 2018; Susanto et al., 2019; Septiana & Subowo, 2020; Herath & Perera, 2021) وجود علاقة موجبة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في التقارير السنوية.

وعلى العكس، اختبرت دراسة (Nuzula et al., 2023) تأثير كل من حجم الشركة، الرافعة المالية، هيكل الملكية على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك بالتطبيق على (١٠٥) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى عام ٢٠٢١م، وتوصلت إلى أن حجم الشركة وهيكل الملكية لهما تأثير سلبي وجوهري على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا يوجد تأثير للرافعة المالية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وعلى النقيض مما سبق، استهدفت دراسة (Kamath, 2017) استكشاف محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في الهند، وأجريت الدراسة على (٢٠٠) شركة غير مالية مقيدة في البورصة خلال الفترة من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٣م، وتوصلت إلى عدم وجود تأثير لحجم الشركة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات الهندية.

وبصورة مشابهة، اختبرت دراسة (Hakim et al., 2022) تأثير خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٤٤) شركة غير مالية مدرجة في بورصة إندونيسيا، خلال الفترة من عام ٢٠١٩م حتى عام ٢٠٢١م، وتوصلت إلى أن حجم الشركة ليس له أي تأثير على الإفصاح عن رأس المال الفكري.

ويخلص الباحثون من خلال تحليل الدراسات السابقة، إلى أنها قدمت نتائج متضاربة حول العلاقة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أن الباحثون يؤكدون نتائج الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية، فالشركات كبيرة الحجم يعمل بها مديرين ذوي قدرة إدارية عالية ويوجد بها نظم متقدمة لإعداد التقارير، وبالتالي يمكنها تحسين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما أنها تستطيع الإفصاح عن المعلومات بصورة أكثر شمولاً وبتكاليف أقل نسبياً عن غيرها من الشركات الصغيرة الحجم، فضلاً عن أنها أكثر وعياً بالتكاليف السياسية ولذلك تلجأ إلى تحسين ممارسات الإفصاح الاختياري في تقاريرها، وخاصة فيما يتعلق بمعلومات رأس المال الفكري، وهو الأمر الذي يعني أنه من المتوقع أن يكون لحجم الشركة تأثير على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية. وبالتالي فإنه يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث في صورته البديلة على النحو الآتي:

H₂: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف حجم الشركة.

٢/٢/٤ جودة المراجعة Audit Quality:

يمكن تفسير العلاقة بين جودة المراجعة مقاسة بدلالة حجم المكتب ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في إطار نظرية الإشارة Signaling Theory، فمكاتب المراجعة وخاصة المكاتب الكبيرة عادة ما يكون لها تأثير على ممارسات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات، حيث

تُشجع هذه المكاتب عملاتها على الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري حفاظاً على سمعتها (مليجي، ٢٠١٥؛ Herath & Perera, 2021).

كما قدمت نظرية الوكالة Agency Theory تفسيراً لهذه العلاقة، حيث أشارت إلى أن الشركات قد تلجأ إلى مكاتب المراجعة الكبرى لتخفيض تكاليف الوكالة، كما أن هذه المكاتب تطلب من عملاتها الإفصاح عن المزيد من المعلومات بما فيها معلومات عن رأس المال الفكري (Rahman & Liu, 2023).

وتشير نتائج الدراسات السابقة حول علاقة جودة المراجعة بمستوى الإفصاح الاختياري لرأس المال الفكري إلى نتائج مختلطة، وعلى سبيل المثال، استهدفت دراسة (Baldini & Liberatore, 2016) اختبار تأثير الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك بالتطبيق على (١٧٢) شركة إيطالية غير مالية مدرجة في البورصة عن العام ٢٠١٠م، وأظهرت النتائج أن مكاتب المراجعة الكبرى لديها الموارد الكافية وتتمتع بالاستقلال والخبرة اللازمة التي تمكنها من تشجيع العملاء على الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري، وبالتالي فالشركات التي تُراجع من أحد المكاتب الأربعة الكبار Big4 تفصح بشكل أوسع عن معلومات رأس المال الفكري مقارنة بالشركات التي لم يراجعها مكتب من الأربعة الكبار.

وفي نفس الصدد، استهدفت دراسة (Whitin & Birch, 2016) اختبار تأثير بعض آليات حوكمة الشركات على الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالتطبيق على (١١٤) شركة استرالية، و (١١٤) شركة في نيوزيلندا عن العام ٢٠٠٩م، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم مكتب المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري في كل من الشركات الاسترالية والنيوزيلندية.

وفي نفس الاتجاه، استهدفت دراسة (Firmansa et al., 2018) توضيح تأثير حجم مكتب المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالتطبيق على (٣٠٢) شركة غير مالية مدرجة في بورصة إندونيسيا عن العام ٢٠١٥م، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم مكتب المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وبصورة مشابهة، استهدفت دراسة (Herath & Perera, 2021) اختبار العلاقة بين جودة المراجعة مقياساً بدلالة حجم المكتب والإفصاح عن رأس المال الفكري، بالتطبيق على (١٩٧) شركة غير مالية مدرجة في بورصة كولومبو للأوراق المالية في دولة سريلانكا خلال الفترة من عام ٢٠١٦م حتى عام ٢٠١٨م، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة وجوهرية بين حجم مكتب المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري، فالشركات التي ترتبط بمكاتب المراجعة الكبرى Big4 يكون لديها حافز أقوى للإفصاح عن رأس المال الفكري عن غيرها من الشركات.

وعلى العكس، خلصت دراسة (Susanto, 2019) التي أجريت على (٧٦) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠١٤م، إلى أن جودة المراجعة مقياساً بدلالة حجم المكتب ليس لها أي تأثير على الإفصاح عن رأس المال الفكري.

ويؤيد الباحثون نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، فمكاتب المراجعة الأربعة الكبرى Big4 لديها الموارد الكافية وتتمتع بالاستقلال والخبرة التي تمكنها من تشجيع الشركات على الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال الفكري حفاظاً على سمعتها، وهو الأمر الذي يعني أنه من المتوقع أن يكون لجودة المراجعة تأثير على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية. وبالتالي فإنه يمكن اشتقاق الفرض الثالث للبحث في صورته البديلة على النحو الآتي:

H3: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة.

القسم الخامس: منهجية البحث وبناء النموذج.

استهدف البحث اختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة في البورصة المصرية من جهة، وكذلك اختبار تأثير حجم الشركة وجودة عملية المراجعة على هذه العلاقة من جهة أخرى، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث يتم تحليل التقارير المالية للشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٢٠م حتى عام ٢٠٢٢م، ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

١/٥ أسلوب قياس متغيرات الدراسة:

يتم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١/١/٥ المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (ICD):

اعتمد الباحثون في قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على إعداد مؤشر للإفصاح Disclosure Index يتكون من (٤٢) بنداً في ثلاث مجموعات (ملحق رقم ١)، وذلك بالاعتماد على ما ورد في الدراسات السابقة (مثل: الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥؛ Lindawati et al., 2023; Rajabalizadeh & Oradi, 2022; Baldini & Liberatore, 2016; Susanto et al., 2019; Mehrotra et al., 2018; Herath & Perera, 2021) استناداً إلى المدخل الثنائي غير المرجح باعتباره أكثر المداخل موضوعية ويتعامل مع جميع العناصر بأهمية متساوية، حيث يتم تحديد أوزان نسبية متساوية لكل عنصر، بمعنى أنه إذا تم الإفصاح عن العنصر يأخذ القيمة (١)، و(صفر) بخلاف ذلك.

ويتم قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لكل شركة باستخدام المعادلة الآتية:

$$ICD_{it} = \sum X_{it}/N_t$$

حيث إن:

▪ ICD_{it} : مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركة (i) في السنة (t).

▪ X_{it} : مجموع العناصر التي تم الإفصاح عنها.

▪ N_t : الحد الأقصى لعناصر الإفصاح وفقاً للمؤشر المقترح للشركة t و يبلغ (٤٢) بنداً.

و عند قياس قيمة المكونات الفرعية يتم استخدام ذات المعادلة مع مراعاة أن N_t هي الحد الأقصى لعناصر المكون التي وردت في المؤشر المقترح.

٢/١/٥ المتغير المستقل: القدرة الإدارية (Managerial Ability (MA):

لقياس متغير القدرة الإدارية، اعتمد الباحثون على مقياس درجة القدرة الإدارية Managerial Ability Score (MA-Score) الذي قدمته دراسة (Demerjian et al., 2012)، وأصبح المقياس المستخدم لقياس القدرة الإدارية في معظم الدراسات- على حد علم الباحثين- التي تمت بعد اقتراحه حتى الآن (مثل: شرف، ٢٠٢٣؛ الطوخي & عبد السميع، ٢٠٢٢؛ مليجي،

Dalwai, et al., 2023; Ma et al., 2020; Yan et al., 2021; Baik et al., ٢٠١٩؛ 2018; Hong & Juan, 2019; Aliahmadi et al., 2016; Chen & Chen, 2020; (Atika et al., 2023; Park & Jung, 2017). ويطبق هذا المقياس من خلال مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة:

ويتم ذلك على مستوى كل صناعة باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA)، من خلال إيجاد ناتج قسمة المخرجات أو الإيرادات التي حققتها الشركة على مجموع الموارد أو المدخلات التي استخدمتها الشركة لتحقيق هذه الإيرادات، وفقاً للمعادلة التالية:

$$Max\theta = \frac{Sales}{COGS + SG\&A + PPE + OtherIntan}$$

حيث إن:

- θ : الكفاءة النسبية للشركة (i) في السنة (t).
- Sales: مبيعات الشركة (i) في السنة (t)، وتمثل المخرجات.
- COGS: تكلفة البضاعة المباعة للشركة (i) في السنة (t).
- SG&A: المصروفات الإدارية والعمومية للشركة (i) في السنة (t).
- PPE: صافي الأصول والممتلكات والمعدات في بداية السنة (t).
- OtherIntan: صافي الأصول غير الملموسة في بداية السنة (t).

وتتراوح درجة كفاءة الشركة (θ) التي تنتج من تحليل مغلف البيانات بين الصفر والواحد الصحيح، والشركات التي تأخذ القيمة (١) هي الشركات الأكثر كفاءة مقارنة بنظيراتها التي تعمل في نفس الصناعة، أما الشركات التي تأخذ قيمة أقل من الواحد حتى الصفر تمثل الشركات ذات الكفاءة الأقل أو عديمة الكفاءة، وبالتالي تحتاج إما لزيادة إيراداتها أو لتخفيض مدخلاتها.

- المرحلة الثانية: تعديل درجة كفاءة الشركة (تقدير القدرة الإدارية):

حيث ترجع درجة الكفاءة الكلية المحسوبة في المرحلة الأولى إلى كلاً من المديرين والشركة، لذلك يجب تعديلها عن طريق استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة عليها، والتي تتضمن: حجم الشركة، والحصة السوقية للشركة، والتدفقات النقدية الحرة الموجبة، وعمر الشركة، وقطاعات التشغيل، ومؤشر العملة الأجنبية، ويتم ذلك باستخدام نموذج انحدار Tobit Regression، وذلك كما يلي (Demerjian et al., 2012):

$$\text{Firm Efficiency}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Ln Total Assets}_{it} + \beta_2 \text{Market Share}_{it} + \beta_3 \text{Positive Free Cash Flow}_{it} + \beta_4 \text{Ln Firm Age}_{it} + \beta_5 \text{Business Segment Concentration}_{it} + \beta_6 \text{Foreign Currency Indicator}_{it} + \text{Year Indicator}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- Firm Efficiency_{it}: الكفاءة الكلية المقدر من المعادلة رقم (١) باستخدام تحليل أسلوب Data Envelopment Analysis.
- Ln Total Assets_{it}: اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة (t).

- **Market Share it**: الحصة السوقية للشركة (نسبة مبيعات الشركة إلى إجمالي مبيعات الصناعة في السنة t)
 - **Positive Free Cash Flow it**: التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة موجبة، والقيمة (صفر) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة سالبة.
 - **Ln Firm Age it**: اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة (عدد سنوات قيد الشركة في البورصة حتى السنة t)
 - **Business Segment Concentration it**: تركيز قطاع الأعمال (نسبة مبيعات قطاع الأعمال للشركة إلى مجموع مبيعات قطاعات الشركة في السنة t).
 - **Foreign Currency Indicator it**: مؤشر للعملة الأجنبية، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا حققت الشركة أرباح موجبة عند تسوية أو ترجمة العملات الأجنبية، والقيمة (صفر) إذا لم تحقق الشركة أرباح من العملات الأجنبية في السنة t.
 - **Year Indicator it**: مؤشر أو متغير وهمي للسنة t.
- وتمثل قيمة البواقي Residual (النسبة غير المفسرة في معادلة الانحدار السابقة Tobit) العوامل التي يمكن نسبتها إلى الفريق الإداري للشركة، لذلك فإنها تعتبر بمثابة درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين MA-Score.
- ٣/١/٥ المتغيرات المُعدلة:

تمشيًا مع بعض الدراسات (Lindawati et al, 2023; Rajabalizadeh & Oradi,2022 ; Nuzula et al., 2023; Septiana & Subowo, 2020 ; Herath & Perera, 2021; Susanto, 2019) تم إدخال بعض المتغيرات المُعدلة للعلاقة الرئيسية محل الدراسة على نموذج الانحدار المستخدم، والتي من المحتمل أن تؤثر على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات، وتتمثل في حجم الشركة، وجودة المراجعة.

١/٣/١/٥ حجم الشركة Firm Size:

يُعبّر هذا المتغير عن القدرات والإمكانيات والموارد المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة للشركة، ويكون لدى الشركات كبيرة الحجم حوافز أقوى للإفصاح عن رأس المال الفكري لأنها أكثر وعيًا بالتكاليف السياسية، كما يوجد بها نظم متقدمة لإعداد التقارير، ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياسًا على (مليجي، ٢٠١٥؛ عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ Mehrotra et al., 2018; Susanto et al., 2019; Lindawati et al, 2023; Rajabalizadeh & Oradi, 2022; Herath & Perera, 2021)، وتم الرمز لهذا المتغير بالرمز SIZE.

٢/٣/١/٥ جودة المراجعة Audit Quality:

تم قياس متغير جودة المراجعة من خلال استخدام متغير تقسيمي أو وهمي، يأخذ القيمة (١) إذا كان مكتب المراجعة من الـ Big4 أو مرتبط معها، أو (صفر) بخلاف ذلك، قياسًا على (عبد الحليم

& أحمد، ٢٠٢٣؛ An et al., 2011; Baldini & Liberatore, 2016; Susanto, 2019; Firmansa et al., 2018)، وتم الرمز لهذا المتغير بالرمز AUDIT.

٤/١/٥ المتغيرات الرقابية (الضابطة) Control Variables:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (١) بعض العوامل المؤثرة على المتغير التابع – الإفصاح عن رأس المال الفكري-، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث، وتم اضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في نموذج الانحدار، ومن أهم هذه المتغيرات: معدل العائد على الأصول، الرافعة المالية، وتركيز الملكية، وجودة آليات الحوكمة. وفي ضوء استقراء الدراسات السابقة، يمكن للباحثين توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي:

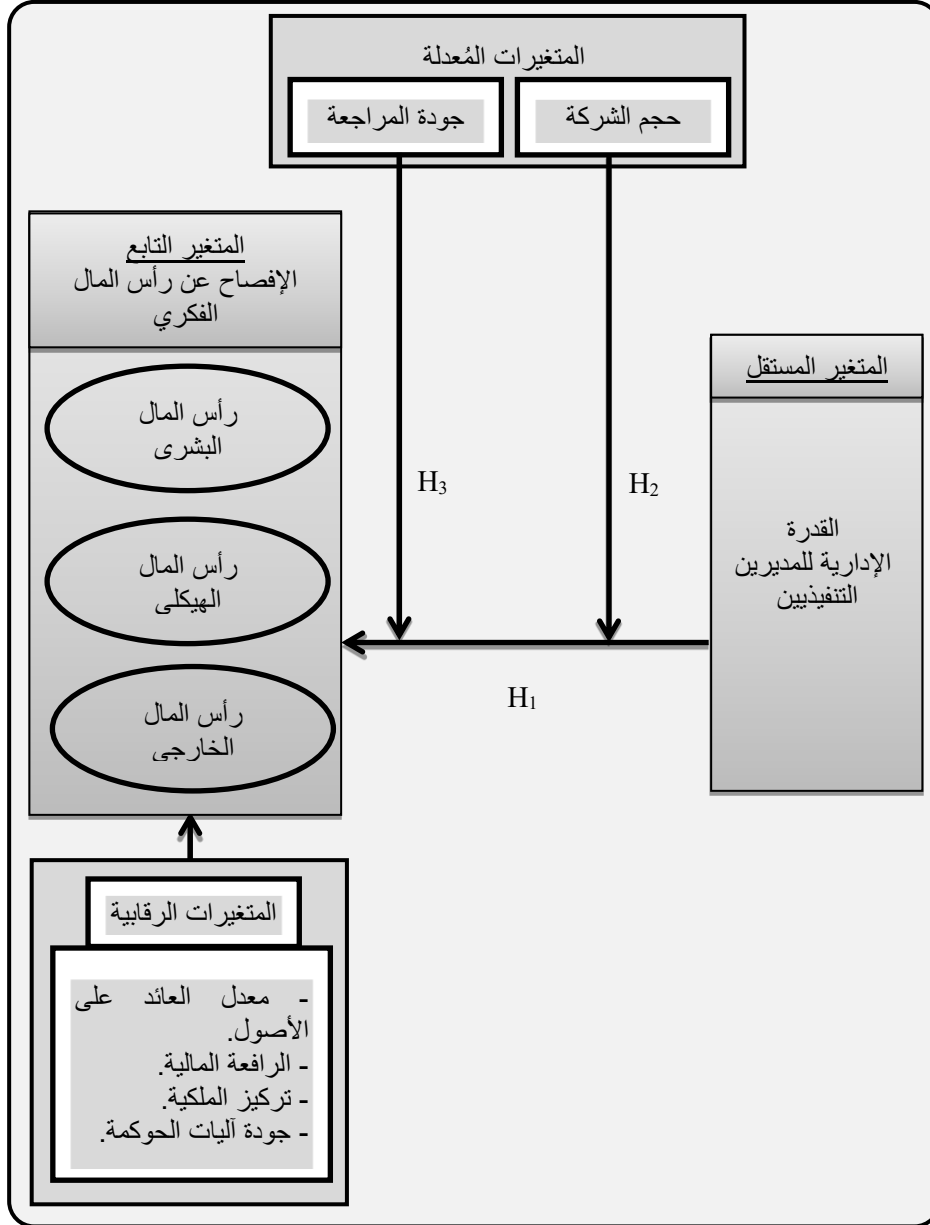
جدول رقم (١): بوضوح طريقة قياس متغيرات الدراسة.

العلاقة المتوقعة	منهجية (طريقة) القياس	الرمز	المتغيرات
أولاً: المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:			
	مجموع العناصر (البنود) التي تم الإفصاح عنها ÷ إجمالي عناصر الإفصاح التي وردت في المؤشر المقترح.	ICD	مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
ثانياً: المتغير المستقل: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين:			
	يتم قياسها بالاعتماد على مؤشر (DEA Score) الذي قدمه (Demerjian et al., 2012).	MA	القدرة الإدارية للمديرين
ثالثاً: المتغيرات المُعدلة:			
موجبة أو سالبة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.	SIZE	حجم الشركة
موجبة	متغير تقسيمي أو وهمي، يأخذ القيمة (١) إذا كان مكتب المراجعة من الـ Big4 أو مرتبط معها، أو (صفر) بخلاف ذلك.	AUDIT	جودة المراجعة
رابعاً: المتغيرات الرقابية:			
موجبة	يُعبّر عن قدرة الشركة على استخدام أصولها في تحقيق الأرباح، ويقاس من خلال (صافي ربح العام قبل الضرائب ÷ إجمالي الأصول في نهاية العام)، قياساً على (مليجي، ٢٠١٥؛ Hakim et al., 2022; Rajabalizadeh & Oradi, 2022; Susanto, 2019).	ROA	ربحية الشركة (معدل العائد على الأصول)
موجبة أو سالبة	إجمالي الالتزامات ÷ إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على (Lindawati et al, 2023; Herath & Perera, 2021; Kamath, 2017; Mehrotra et al., 2018).	LEV	الرافعة المالية
موجبة	نسبة عدد المساهمين الذين يمتلكون ٥٪ أو أكثر من أسهم الشركة إلى إجمالي المساهمين، قياساً على (الميهي، ٢٠١٣؛ Abernathy et al., 2018; Rajabalizadeh & Oradi, 2022; Hasan, 2020).	OC	تركيز الملكية
موجبة	مقياس تجميعي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة: استقلال أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (٣) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً، وجود دليل عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، ووجود لجنة لإدارة المخاطر، قياساً على (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦).	CGQ	جودة آليات الحوكمة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

٢/٥ بناء نماذج الدراسة التطبيقية:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها، حاول الباحثون تطوير ثلاثة نماذج، الأول: لقياس واختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين كمتغير مستقل على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية كمتغير تابع، والثاني: لقياس واختبار تأثير حجم الشركة كمتغير مُعدل على هذه العلاقة، والثالث: لقياس واختبار تأثير جودة المراجعة على هذه العلاقة، كما استخدم الباحثون بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (١):



شكل رقم (١) يوضح إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة نماذج الانحدار على النحو الآتي:

* **النموذج الأول: نموذج اختبار الفرض الأول:** أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويأخذ الشكل التالي:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (ROA_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (OC_{it}) + \beta_5 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

حيث إن:

- ICD_{it} : المتغير التابع: مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- β_0 : ثابت الانحدار، وتعبّر عن مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري الذي لا يتأثر بالمتغير المستقل والمتغيرات الرقابية.
- MA_{it} : المتغير المستقل: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- β_2 - β_5 : معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية: معدل العائد على الأصول (ROA)، الرافعة المالية (LEV)، تركيز الملكية (OC)، وجودة آليات الحوكمة (CGO).
- ϵ_{it} : بند الخطأ العشوائي للشركة (i) في نهاية السنة (t).

* **النموذج الثاني: نموذج اختبار الفرض الثاني:** أثر حجم الشركة كمتغير مُعدل على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويأخذ الشكل التالي:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (MA_{it} * SIZE_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (LEV_{it}) + \beta_6 (OC_{it}) + \beta_7 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

حيث إن:

- $SIZE_{it}$: حجم الشركة (i) في نهاية السنة (t).
- $(MA_{it} * SIZE_{it})$: الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وحجم الشركة. وباقي المتغيرات كما تم تعريفها في النموذج (١).
- * **النموذج الثالث: نموذج اختبار الفرض الثالث:** أثر جودة المراجعة كمتغير مُعدل على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويأخذ الشكل التالي:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (AUDIT_{it}) + \beta_3 (MA_{it} * AUDIT_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (LEV_{it}) + \beta_6 (OC_{it}) + \beta_7 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

حيث إن:

- $AUDIT_{it}$: جودة المراجعة: حجم مكتب المراجعة الذي قام بعملية مراجعة القوائم المالية للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- $(MA_{it} * AUDIT_{it})$: الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة المراجعة. وباقي المتغيرات كما تم تعريفها في النموذج (١).

القسم السادس: تصميم الدراسة التطبيقية.

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

١/٦ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية على مدار ثلاث سنوات من ٢٠٢٠م حتى ٢٠٢٢م. وقد رُوعي عند اختيار عينة الدراسة توافر الشروط التالية:

- توافر التقارير المالية عن الشركة بانتظام خلال فترة الدراسة، وأن تتوفر بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.
 - أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من ثلاث سنوات، وألا تكون قد حققت خسائر منتظمة خلال فترة الدراسة.
 - استبعاد قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية وشركات التأمين، نظرًا لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات إفصاح خاصة بها.
 - أن تمسك الشركة حساباتها بالعملة المحلية (الجنيه المصري)، لأغراض استبعاد تأثيرات تحويل القيم المالية والتغيرات في أسعار الصرف.
 - أن تكون نهاية السنة المالية للشركة في نهاية ديسمبر من كل عام، لأغراض توحيد واتساق القياس، وحتى لا يكون هناك ضعف عند مقارنة النتائج.
- وفي ضوء الشروط والمعايير السابقة، بلغت عينة الدراسة (٥٤) شركة ممثلة لعدد (١٢) قطاع، بحجم مشاهدات (١٦٢) مشاهدة. ويوضح الجدول رقم (٢) عدد شركات العينة، والقطاع الذي تنتمي إليه، ونسبة عدد شركات كل قطاع إلى إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (٢) عدد ونسبة شركات عينة الدراسة موزعة وفقاً للقطاعات.

مسلسل	اسم القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات	نسبة تمثيل كل قطاع
١	الموارد الأساسية	٨	٢٤	١٤,٨٠٪
٢	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣	٩	٥,٥٦٪
٣	أغذية ومشروبات وتبغ	٦	١٨	١١,١١٪
٤	العقارات	١٢	٣٦	٢٢,٢٢٪
٥	سياحة وترفيه	٢	٦	٣,٧٠٪
٦	رعاية صحية وأدوية	٣	٩	٥,٥٦٪
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٢	٦	٣,٧٠٪
٨	خدمات النقل والشحن	٣	٩	٥,٥٦٪
٩	مواد البناء	٥	١٥	٩,٢٦٪
١٠	تجار وموزعون	٣	٩	٥,٥٦٪
١١	اتصالات وعلام وتكنولوجيا المعلومات	٣	٩	٥,٥٦٪
١٢	منسوجات وسلع معمرة	٤	١٢	٧,٤١٪
	الإجمالي	٥٤	١٦٢	١٠٠٪

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

٢/٦ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحثون في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية المنشورة والقوائم المالية السنوية والإيضاحات المتممة لها وتقارير مجلس الإدارة، وذلك بالرجوع إلى المواقع الإلكترونية الرسمية لبعض الشركات الواردة بعينة الدراسة، وكذلك كتاب الإفصاح السنوي الصادر عن البورصة المصرية، والموقع الإلكتروني للبورصة المصرية www.egx.com.eg، والموقع الإلكتروني لمعلومات مباشر مصر <https://www.mubasher.info/countries/eg>، بالإضافة إلى موقع شركة مصر لنشر المعلومات www.egidegypt.com.

القسم السابع: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض.

لتحليل نتائج الدراسة التطبيقية تم القيام بثلاث مراحل، حيث بدأت المرحلة الأولى بالتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، والثانية التحليل الوصفي ومصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، والثالثة اختبار فرضياتها، وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

١/٧ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي وتقدير نماذج الدراسة تم إجراء الاختبارات التالية:

١/١/٧ اختبار التوزيع الطبيعي Normal Distribution Test:

أوضحت نظرية النهاية المركزية أنه إذا كان حجم العينة أكبر من أو يساوي (٣٠)، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي دون الحاجة إلى اختبار (Kolmogorov – Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk) (غنيم، ٢٠١٩). في حين اعتبر (Verbeek, 2017) أنه إذا كان حجم العينة أكبر من أو يساوي (٥٠) فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي دون الحاجة إلى اختبار، وبما أن حجم المشاهدات الإجمالية للدراسة يساوي ١٦٢ مشاهدة (٥٤ شركة × ٣ سنوات)، فإنه وفقاً لنظرية النهاية المركزية الإحصائية تتبع جميع المتغيرات التوزيع الطبيعي.

٢/١/٧ اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test:

يتم إجراء اختبار التداخل الخطي لفحص مدى وجود مشكلة التداخل الخطي في نماذج الدراسة، حيث تؤدي هذه المشكلة إلى ضعف قدرة النماذج في تفسير الأثر على المتغير التابع، ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics، حيث يتم تحديد قيمة تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) وقيمة التباين المسموح به Tolerance، فإذا كانت قيمة تضخم التباين أقل من (١٠) وقيمة التباين المسموح به أكبر من (٠,٠٥) فهذا يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي في نماذج الدراسة (زلط، ٢٠١٩). ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣): نتائج اختبار التداخل الخطي باستخدام Collinearity Diagnostics

النموذج الثالث			النموذج الثاني			النموذج الأول		
ICD it		المتغير التابع	ICD it		المتغير التابع	ICD it		المتغير التابع
VIF	Tolerance	المتغير المستقل	VIF	Tolerance	المتغير المستقل	VIF	Tolerance	المتغير المستقل
1.025	0.962	MA _{it}	1.028	0.968	MA _{it}	1.022	0.964	MA _{it}
3.964	0.308	AUDIT	1.109	0.906	SIZE	2.180	0.426	ROA
1.686	0.632	MA _{it} * AUDIT	1.068	0.936	MA _{it} * SIZE	1.298	0.946	LEV
2.186	0.402	ROA	2.166	0.416	ROA	1.246	0.786	OC
1.283	0.963	LEV	1.288	0.959	LEV	6.428	0.162	CGO
1.252	0.808	OC	1.263	0.802	OC			
6.442	0.172	CGO	6.434	0.168	CGO	-	-	-

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات التحليل الإحصائي.

تُشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن قيم معامل تضخم التباين (VIF) لكافة المتغيرات المستقلة والرقابية أقل من (١٠) في النماذج الثلاثة، حيث كانت أقصى قيمة لمعامل التضخم ٦,٤٤٢، بينما بلغت أدنى قيمة ١,٠٢٢، وهذا يعني أنها لا تعاني من وجود مشكلة الازدواج الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، مما يدل على قوة نماذج الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد هذه التأثيرات.

٣/١/٧ اختبار الارتباط الذاتي Auto-Correlation Test:

للتحقق من خلو متغيرات الدراسة من مشكلة الارتباط الذاتي، تم استخدام اختبار Durbin-Watson، إذ يُعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات استخداماً للكشف عن هذه المشكلة، وتتنحصر قيم هذا الاختبار بين (صفر) و(٤). وتشير القيمة (صفر) إلى وجود ارتباط ذاتي موجب تام، والقيمة (٢) إلى عدم وجود ارتباط ذاتي، والقيمة (٤) إلى وجود ارتباط ذاتي سالب تام، والقيم التي تزيد عن (صفر) وتقل عن (٢) فتشير إلى وجود ارتباط ذاتي موجب، أما القيم التي تزيد عن (٢) وتقل عن (٤) فتشير إلى وجود ارتباط ذاتي سالب. وتتراوح النتيجة المثلى بين (١,٥ – ٢,٥) وهي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين القيم المتجاورة للمتغيرات (الراوي، ٢٠١٧؛ Verbeek, 2017). وتظهر نتائج الاختبار كما بالجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤): نتائج اختبار الارتباط الذاتي Durbin-Watson

الثالث	الثاني	الأول	النموذج
1.830	1.842	1.863	نتائج الاختبار
			Durbin- Watson المحسوبة
1.714	1.728	1.760	القيمة الجدولية العليا (D - W)
2.286	2.272	2.240	أربعة ناقص القيمة الجدولية العليا (D - W) - 4

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة Durbin-Watson لكل النماذج كانت في المنطقة المثالية، حيث كانت جميعها أكبر من ١,٥ وأقل من ٢,٥، كما أنها تقع بين القيم الجدولية العليا وأربعة ناقص القيم الجدولية العليا، مما يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج نماذج الدراسة.

٢/٧ التحليل الوصفي ومصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

١/٢/٧ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

قام الباحثون قبل اختبار فروض الدراسة باحتساب عدد من الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، مثل الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std.Deviation)، وأدنى قيمة (Minimum) وأقصى قيمة (Maximum). ويعرض الجدول التالي رقم (٥) تلك الاحصاءات الوصفية:

جدول رقم (٥) الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Variables	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
ICD	162	0.374	0.099	0.156	0.644
MA	162	0.008	0.244	-0.572	0.556
SIZE	162	14.220	1.576	11.254	19.130
MA * SIZE	162	0.018	0.134	-0.069	0.096
AUDIT	162	0.623	0.484	0	1
MA * AUDIT	162	0.006	0.121	-0.065	0.045
ROA	162	0.104	0.146	-0.248	0.518
LEV	162	0.584	0.224	0.126	1.418
OC	162	0.298	1.686	0.050	0.764
CGO	162	7.214	1.468	3	9

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يلي:

■ بالنسبة للمتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ICD: يتضح وجود تباين بين شركات عينة الدراسة في مدى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث أن أعلى مستوى تم الحصول عليه بلغ (64.4%) بينما بلغ أقل مستوى (15.6%)، كما بلغ متوسط مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لشركات العينة (37.4%)، وتُعبّر تلك النتيجة عن انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات المصرية، وتتفق مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣) التي أجريت على الشركات المصرية المدرجة في مؤشر (EGX 30) في نهاية عام ٢٠٠٩م، وتوصلت إلى أن متوسط الإفصاح العام لشركات العينة بلغ (39%)، كما تتفق هذه النسبة مع ما توصلت إليه دراسة (Zhao & Abeysekera, 2023) في الشركات الصينية (31.59%)، ودراسة (Baldini & Liberatore, 2016) في الشركات الإيطالية (40.29%)، ولعل ذلك يرجع إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات المصرية بأهمية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، فضلاً عن حداثة تعاملها مع عناصر رأس المال الفكري، وكذلك حداثة الأخذ بمعياري المحاسبة الدولي رقم (٣٨) أو المصري (٢٣) والخاص بالأصول غير الملموسة، وعدم وضوح كثير من المعالجات الواردة فيه.

■ **بالنسبة للمتغير المستقل: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين MA:** أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط القدرة الإدارية لشركات العينة وفقاً لمقياس درجة القدرة الإدارية (MA Score)، والمعتمد على دراسة (Demerjian et al., 2012) قد بلغ خلال فترة الدراسة (0.008) بانحراف معياري (0.244)، وتمثل هذه القيمة البواقي المقدر من معادلة إنحدار Tobit، كما بلغت أقل قيمة للمتغير (-0.572)، وأعلى قيمة (0.566)، حيث يُعد اقتراب هذه القيمة من الصفر مؤشراً جيداً على وجود القدرة الإدارية العالية في عينة الدراسة، وقد جاءت النتيجة متوافقة مع عدد من الدراسات السابقة، فقد توصلت دراسة (حسين، ٢٠٢١) التي أجريت في البيئة المصرية على عينة مكونة من (١٢١) شركة خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى عام ٢٠١٩م إلى ارتفاع درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، حيث اقتربت قيمة الوسط الحسابي من الصفر وبلغت قيمته (0.004)، وأظهرت نتائج دراسة (Saragih & Ali, 2023) والتي أجريت على عينة من الشركات الإندونيسية خلال الفترة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠١٨م أن متوسط القدرة الإدارية لعينة الدراسة (0.0013) وهو أيضاً يقترب من الصفر. وكذلك توصلت دراسة (Bui et al., 2023) التي أجريت على عينة مكونة من (٩٥٢٤٤) شركة أمريكية خلال الفترة من ١٩٨٠م حتى عام ٢٠١٤م إلى أن مؤشر القدرة الإدارية يقترب من الصفر واتسم بإشارة سالبة، حيث بلغت قيمة المتوسط (-0.001). ولعل ذلك يرجع إلى إدراك الشركات في مختلف دول العالم لأهمية القدرات الإدارية للمديرين التنفيذيين واعتبارها محدد أساسي لنجاح وبقاء الشركة ولها تأثير كبير على نتائجها الاقتصادية، وهو الأمر الذي شجع الشركات على استقطاب المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية.

■ **بالنسبة للمتغيرات المعدلة:** بلغ متوسط حجم الشركات مقياساً من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (14.220)، وكانت أعلى قيمة (19.130) وأقل قيمة (11.254) والانحراف المعياري (1.576)، وكذلك فإن متوسط الأثر التفاعلي المعبر عن علاقة القدرة الإدارية بحجم الشركة (MA * SIZE) قد بلغ (0.018). أما متوسط جودة المراجعة فقد بلغ (0.623) مما يعني أن عدد الشركات التي تتعامل مع مكاتب المراجعة الكبرى Big4 هو (٣٤) شركة، مقارنة بما نسبته (37.3%) منها ترتبط بمكاتب مراجعة وطنية، ويرجع ذلك إلى سيطرة مكاتب المراجعة الكبرى على سوق المراجعة في مصر، بالإضافة إلى رغبة الشركات في الحصول على أعلى جودة لعملية المراجعة وإضفاء الثقة على قوائمها المالية. وكذلك فإن متوسط الأثر التفاعلي المعبر عن علاقة القدرة الإدارية بجودة المراجعة (MA * AUDIT) قد بلغ (0.006).

■ **بالنسبة للمتغيرات الرقابية:** بلغ متوسط العائد على الأصول لشركات العينة (0.104) بانحراف معياري (0.146) وبلغت أقصى قيمة لمتوسط العائد على الأصول (0.518) بينما أقل قيمة للعائد على الأصول بلغت (-0.248)، في حين بلغ متوسط درجة الرفع المالي لشركات العينة (0.584) وبانحراف معياري (0.224)، أما نسبة تركيز الملكية فقد تراوحت بين 5%، 76.4%، بمتوسط حسابي (0.298) وانحراف معياري (1.686)، كما أظهرت النتائج اتجاه عينة الدراسة لتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات، حيث بلغ متوسط جودة آليات الحوكمة (7.214) وبانحراف معياري (1.468)، وقد يرجع ذلك إلى إصدار الدليل المصري لحوكمة الشركات في ٢٠١٦م، والذي يضم مجموعة من القواعد الاسترشادية عن الحوكمة طبقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والدولية.

٢/٢/٧ تحليل نتائج الارتباط :Correlation Analysis

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (كمتغير تابع) والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين (كمتغير مستقل) في ضوء المتغيرات المعدلة (حجم الشركة، جودة المراجعة)، وفي ضوء المتغيرات الرقابية (معدل العائد على الأصول، درجة الرفع المالي، تركيز الملكية، جودة آليات الحوكمة)، ويتضح ذلك كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٦) مصفوفة الارتباط (بيرسون) لمتغيرات الدراسة

Variables	ICD	MA	SIZE	MA* SIZE	AUDIT	MA* AUDIT	ROA	LEV	OC	CGO
ICD	1.000									
MA	0.168* (0.000)	1.000								
SIZE	0.566** (0.001)	0.218* (0.003)	1.000							
MA* SIZE	0.096* (0.002)	0.284* (0.006)	0.082* (0.016)	1.000						
AUDIT	0.219** (0.000)	0.256** (0.002)	0.092 (0.003)	0.077 (0.124)	1.000					
MA* AUDIT	0.282** (0.001)	0.314** (0.008)	0.024 (0.214)	0.305 (0.150)	0.268* (0.004)	1.000				
ROA	0.524** (0.000)	0.462* (0.000)	0.120** (0.000)	0.488** (0.000)	0.084 (0.162)	0.0.096 (0.150)	1.000			
LEV	-0.324 (0.022)	-0.566* (0.002)	-0.084* (0.044)	-0.596 (0.120)	-0.174** (0.000)	-0.628** (0.000)	-0.014* (0.036)	1.000		
OC	0.282** (0.000)	0.014* (0.000)	0.264** (0.000)	0.033* (0.005)	0.562** (0.000)	0.633* (0.000)	0.244** (0.006)	0.018 (0.072)	1.000	
CGO	0.674** (0.000)	0.229* (0.015)	0.041 (0.566)	0.262* (0.005)	0.732** (0.000)	0.786** (0.000)	0.448 (0.000)	-0.836 (0.000)	-0.018 (0.004)	1.000

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، بين المتغيرين.
(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، بين المتغيرين.

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين درجة القدرة الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.168)، ومستوى دلالتها (Sig.) أقل من (0.05). كما ترتبط درجة القدرة الإدارية بعلاقة موجبة بكل من حجم الشركة والأثر التفاعلي لحجم الشركة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.218، 0.284 على التوالي وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05).
- وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين درجة القدرة الإدارية وكل من جودة المراجعة، والأثر التفاعلي لجودة المراجعة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.256، 0.314 على التوالي وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.01).
- فيما يتعلق بالارتباط بين القدرة الإدارية والمتغيرات الرقابية، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين القدرة الإدارية وكل من: معدل العائد على الأصول، وتركيز الملكية، وجودة

آليات الحوكمة، حيث كانت إشارة معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة ومستوى دلالتها (Sig.) أقل من (0.05)، بينما ترتبط القدرة الإدارية بعلاقة سالبة بالرافعة المالية.

- يوجد علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من: معدل العائد على الأصول، وتركيز الملكية، وجودة آليات الحوكمة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.524، 0.282، 0.674، على التوالي، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.01).
- يوجد علاقة ارتباط سالبة غير معنوية بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري والرافعة المالية، إذ بلغ معامل الارتباط -0.324.

٣/٧ نتائج اختبار فروض البحث:

قام الباحثون باختبار فروض البحث عن طريق إجراء الاختبارات عند مستوى معنوية 5%، وتحويل صيغة الفرض البديل إلى فرض العدم، بحيث يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل إذا كانت (Sig) لمعاملات الانحدار ذات العلاقة أقل من 5%، بينما يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل إذا كانت (Sig) لمعاملات الانحدار ذات العلاقة أكبر من 5%. وذلك على النحو الآتي:

١/٣/٧ نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (H₁):

استهدف الفرض الأول (H₁) اختبار ما إذا كانت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ولاختبار هذا الفرض تم صياغته كفرض عدم كالتالي:

H₁₀: لا تؤثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتم اختبار هذا الفرض بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفقاً للمعادلة التالية:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (ROA_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (OC_{it}) + \beta_5 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج نموذج الانحدار الأول كما يلي:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرض الأول (H₁)

Variables	معاملات الانحدار β	الخطأ المعياري Std.Error	قيمة T	مستوى المعنوية Sig
Constant	0.374	0.146	2.196	0.000
MA	0.176	0.388	4.182	0.001
ROA	0.054	0.088	2.640	0.007
LEV	-0.080	0.056	-1.584	0.116
OC	0.046	0.095	2.720	0.004
CGO	0.168	0.044	3.518	0.002
R ² = 0.438 Adjusted R Square = 0.416				
F = 14.340 N= 162				(0.000)

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² والذي يُشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار يساوي (0.416)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل والذي يتمثل في القدرة

الإدارية للمديرين التنفيذيين، إضافة إلى المتغيرات الرقابية (معدل العائد على الأصول، نسبة الرافعة المالية، تركيز الملكية، جودة آليات الحوكمة) يمكنها أن تفسر (41.6%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري). بينما يمكن ارجاع النسبة المتmente (58.4%) إلى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن ادراجها ضمن النموذج ويكون لها تأثير على العلاقة. ويلاحظ أن المقدرة التفسيرية للنموذج مقبولة، وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات (Lindawati et al, 2023; Nadeem, 2020)، كما يتضح أن احصائية ف (F) للنموذج تساوي (14.340)، بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار المتعدد المستخدم دال احصائياً وصالح لاختبار العلاقات محل البحث.

وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (٧) أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين لها تأثير إيجابي ومعنوي على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وبمستوى دلالة (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، مما يعني أن المتغير دال احصائياً، وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بوجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ومن ثم قبول الفرض الأول للبحث (H₁).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات (Lindawati et al, 2023; Nadeem, 2020; Hasan, 2020; Abernathy et al., 2018)، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسات (Melloni et al., 2017; Rajabalizadeh & Oradi, 2022).

ويرى الباحثون أن التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، يرجع إلى أن المديرين ذوو القدرات الإدارية العالية يميلون إلى إنتاج بيئة معلوماتية عالية الجودة، بما في ذلك الإفصاح، وبالتالي فمن المرجح أن يقدموا إفصاحات أوسع عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك بهدف تقليل عدم تماثل المعلومات بين مختلف الأطراف، وللاشارة إلى الأداء الجيد لشركاتهم والمزايا التنافسية المستدامة، ومن أجل التخصيص الأمثل لموارد الشركة.

وبالنسبة لعلاقة المتغيرات الرقابية بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، يوجد تأثير إيجابي معنوي لمعدل العائد على الأصول (ROA) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك بمستوى دلالة (0.007) أقل من مستوى المعنوية (5%)، ويتفق ذلك مع دراسات (Rajabalizadeh & Oradi, 2022; Susanto et al., 2019; Septiana & Subowo, 2020; Hakim et al., 2022). كما يوجد تأثير إيجابي معنوي لتركيز الملكية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك بمستوى دلالة (0.004) أقل من مستوى المعنوية (5%)، ويتفق ذلك مع دراسة (مليجي، ٢٠١٥)، بينما يختلف مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣). كذلك يوجد تأثير إيجابي معنوي لجودة آليات الحوكمة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك بمستوى دلالة (0.002) أقل من مستوى المعنوية (5%)، ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣).

وتبين أيضاً، وجود تأثير سلبي غير معنوي لدرجة الرفع المالي (LEV) على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك بمستوى دلالة (0.116) أكبر من مستوى المعنوية (5%)، وهو ما

يتفق مع دراسات (مليجي، ٢٠١٥؛ عبد الحليم & أحمد، ٢٠٢٣؛ Kamath, 2017; Hakim et al., 2022).

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار الأول كما يلي:

$$ICD_{it} = 0,374 + 0,176 (MA_{it}) + 0,054 (ROA_{it}) - 0,080 (LEV_{it}) + 0,046 (OC_{it}) + 0,168 (CGO_{it})$$

٢/٣/٧ نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H₂):

استهدف الفرض الثاني (H₂) اختبار ما إذا كان التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية سوف يختلف باختلاف حجم الشركة أم لا؟. واختبار هذا الفرض تم صياغته كفرض عدم كالتالي:

H₂₀: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف حجم الشركة.

وتم اختبار هذا الفرض بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفقاً للمعادلة التالية:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (MA_{it} * SIZE_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (LEV_{it}) + \beta_6 (OC_{it}) + \beta_7 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحثون بإعادة اختبار نموذج الانحدار الأول بعد إدراج متغير مُعدل وهو حجم الشركة (SIZE)، بالإضافة إلى إدراج متغير آخر يمثل التفاعل بين متغير حجم الشركة والقدرة الإدارية (MA * SIZE)، وهو ما يتضح من نموذج الانحدار الثاني. وللتحقق مما إذا كان حجم الشركة يؤدي إلى اختلاف العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، فإنه سيتم الاعتماد على معامل الانحدار للمتغير الذي يمثل التفاعل بين حجم الشركة والقدرة الإدارية، بحيث إذا كان هذا المعامل معنوياً، فإن هذا يدل على وجود تأثير مُعدل لحجم الشركة.

ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج نموذج الانحدار الثاني كما يلي:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرض الثاني (H₂)

Variables	معاملات الانحدار β	الخطأ المعياري Std.Error	قيمة T	مستوى المعنوية Sig
Constant	0.376	0.152	2.268	0.000
MA	0.184	0.391	6.226	0.001
SIZE	0.016	0.018	3.764	0.004
MA * SIZE	0.187	0.024	4.650	0.003
ROA	0.055	0.088	2.624	0.006
LEV	-0.078	0.056	-1.548	0.124
OC	0.048	0.095	2.690	0.005
CGO	0.169	0.044	3.506	0.002
R ² = 0.464 Adjusted R Square = 0.448				
F = 13.264 N = 162				(0.000)

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل التحديد المُعدل Adjusted R² والذي يُشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار يساوي (0.448)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل والذي يتمثل في القدرة

الإدارية للمديرين التنفيذيين، والمتغير المعدل (حجم الشركة)، إضافة إلى المتغيرات الرقابية (معدل العائد على الأصول، نسبة الرافعة المالية، تركيز الملكية، جودة آليات الحوكمة) يمكنها أن تفسر (44.8%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري). بينما يمكن ارجاع النسبة المتممة (55.2%) إلى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن ادراجها ضمن النموذج ويكون لها تأثير على العلاقة. كما يتضح أن احصائية ف (F) للنموذج تساوي (13.264)، بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار المتعدد المستخدم دال احصائياً وصالح لاختبار العلاقات محل البحث.

وكان المتغير المستقل (القدرة الإدارية للمديرين) معنوياً باستخدام احصائية (T)، حيث تبين وجود تأثير معنوي موجب ($Sig = 0.001$) للقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وبلغ معامل انحدار المتغير المستقل ($\beta_1 = 0.184$)، كما بلغ معامل انحدار المتغير المعدل والمتمثل في حجم الشركة ($\beta_2 = 0.016$) وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري. وكذلك بلغ معامل الانحدار للأثر التفاعلي لحجم الشركة والقدرة الإدارية ($\beta_3 = 0.187$) وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للأثر التفاعلي لحجم الشركة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، ويلاحظ زيادة القوة التفسيرية عن النموذج الأول، حيث كانت قيمة معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ تساوي 0.416، مما يعني أن متغير التفاعل بين حجم الشركة والقدرة الإدارية قد أدى إلى تحسين المقدرة التفسيرية للنموذج، وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية يختلف باختلاف حجم الشركة، ومن ثم قبول الفرض الثاني للبحث (H2).

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (Ousama & Fatima, 2015; Abhayawansa & Guthrie, 2016). بينما يختلف مع ما توصلت إليه دراسات (Nuzula et al., 2023; Hakim et al., 2022).

ويرى الباحثون أن التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية قد اختلف باختلاف حجم الشركة، لأنه كلما زاد حجم الشركة كلما تعددت وتعقدت معاملاتها، وازدادت فيها الصراعات بين المديرين وأصحاب المصالح، ومن أجل التغلب على زيادة تكاليف الوكالة تتجه هذه الشركات إلى زيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات، والتي من ضمنها معلومات عن رأس المال الفكري، كما أن الشركات كبيرة الحجم تخضع لمراقبة وضغوط الجهات الحكومية بصورة أكبر، وتكون عرضة لتحمل تكاليف سياسية أكبر، ولذلك تلجأ إلى تحسين ممارسات الإفصاح الاختياري في تقاريرها، وخاصة فيما يتعلق بمعلومات رأس المال الفكري، حتى تتجنب هذه الضغوط من الجهات الحكومية الإشرافية.

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار الثاني كما يلي:

$$ICD_{it} = 0,376 + 0,184 (MA_{it}) + 0,016 (SIZE_{it}) + 0,187 (MA_{it} * SIZE_{it}) + 0,055 (ROA_{it}) - 0,078 (LEV_{it}) + 0,048 (OC_{it}) + 0,169 (CGO_{it})$$

٢/٣/٧ نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H2):

٣/٣/٧ نتيجة اختبار الفرض الثالث للبحث (H₃):

استهدف الفرض الثالث (H₃) اختبار ما إذا كان التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية سوف يختلف باختلاف جودة المراجعة أم لا؟. ولاختبار هذا الفرض تم صياغته كفرض عدم كالتالي:

H₃₀: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة.

وتم اختبار هذا الفرض بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفقاً للمعادلة التالية:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MA_{it}) + \beta_2 (AUDIT_{it}) + \beta_3 (MA_{it} * AUDIT_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (LEV_{it}) + \beta_6 (OC_{it}) + \beta_7 (CGO_{it}) + \epsilon_{it}$$

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحثون بإعادة اختبار نموذج الانحدار الأول بعد إدراج متغير مُعدل وهو تفعيل جودة المراجعة (AUDIT)، بالإضافة إلى إدراج متغير آخر يمثل التفاعل بين متغير جودة المراجعة والقدرة الإدارية (MA * AUDIT)، وهو ما يتضح من نموذج الانحدار الثالث. وللتحقق مما إذا كان تفعيل جودة المراجعة يؤدي إلى اختلاف العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، فإنه سيتم الاعتماد على معامل الانحدار للمتغير الذي يمثل التفاعل بين متغير جودة المراجعة والقدرة الإدارية، بحيث إذا كان هذا المعامل معنوياً، فإن هذا يدل على وجود تأثير مُعدل لتفعيل جودة المراجعة.

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج نموذج الانحدار الثالث كما يلي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرض الثالث (H₃)

Variables	معاملات الانحدار β	الخطأ المعياري Std.Error	قيمة T	مستوى المعنوية Sig
Constant	0.378	0.154	2.386	0.000
MA	0.188	0.396	6.417	0.001
AUDIT	0.019	0.125	1.182	0.037
MA * AUDIT	0.192	0.118	1.749	0.002
ROA	0.055	0.088	2.618	0.005
LEV	-0.078	0.056	-1.527	0.128
OC	0.049	0.095	2.533	0.003
CGO	0.172	0.044	3.494	0.001
R ² = 0.475 Adjusted R Square = 0.462				
F = 12.468 N= 162				(0.000)

المصدر: إعداد الباحثون باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار يساوي (0.462)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل والذي يتمثل في القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، والمتغير المعدل (جودة المراجعة)، إضافة إلى المتغيرات الرقابية (معدل العائد على الأصول، نسبة الرافعة المالية، تركيز الملكية، جودة آليات الحوكمة) يمكنها أن تفسر (46.2%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري). بينما يمكن ارجاع النسبة المتممة (53.8%) إلى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن ادراجها ضمن النموذج ويكون لها تأثير على العلاقة. كما يتضح أن احصائية ف (F) للنموذج تساوي (12.468)، بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار المتعدد المستخدم دال احصائياً وصالح لاختبار العلاقات محل البحث.

وكان المتغير المستقل (القدرة الإدارية للمديرين) معنوياً باستخدام احصائية (T)، حيث تبين وجود تأثير معنوي موجب (Sig = 0.001) للقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وبلغ معامل انحدار المتغير المستقل ($\beta_1 = 0.188$)، كما بلغ معامل انحدار المتغير المعدل والمتمثل في جودة المراجعة ($\beta_2 = 0.019$) وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي لجودة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري. وكذلك بلغ معامل الانحدار للأثر التفاعلي لجودة المراجعة والقدرة الإدارية ($\beta_3 = 0.192$) وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للأثر التفاعلي لجودة المراجعة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، ويلاحظ زيادة القوة التفسيرية عن النموذج الأول، حيث كانت قيمة معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ تساوي 0.416، مما يعني أن متغير التفاعل بين جودة المراجعة والقدرة الإدارية قد أدى إلى تحسين المقدرة التفسيرية للنموذج، وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية يختلف باختلاف جودة المراجعة، ومن ثم قبول الفرض الثالث للبحث (H₃).

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (Herath & Perera, 2021; Baldini & Liberatore, 2016 ; Whitin & Birch, 2016 ; Firmansa et al., 2018). بينما يختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Susanto, 2019).

ويرى الباحثون أن التأثير الإيجابي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية قد اختلف باختلاف جودة المراجعة، لأن جودة المراجعة تُحد من عدم تماثل المعلومات ومشكلة الوكالة، وتعمل على تحسين الشفافية، حيث يتوافر لدى مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى Big4 الموارد الكافية وتتمتع بالاستقلال والخبرة التي تمكنها من تشجيع الشركات على الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال الفكري حفاظاً على سمعتها، فضلاً عن أن الشركات التي ترتبط بمكاتب المراجعة الكبرى Big4 يكون لديها حافز أقوى للإفصاح عن رأس المال الفكري عن غيرها من الشركات.

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار الثالث كما يلي:

$$ICD_{it} = 0,378 + 0,188 (MA_{it}) + 0,019 (AUDIT_{it}) + 0,192 (MA_{it} * AUDIT_{it}) + 0,055 (ROA_{it}) - 0,078 (LEV_{it}) + 0,049 (OC_{it}) + 0,172 (CGO_{it})$$

ويُلخص الجدول التالي نتائج اختبار فروض الدراسة من خلال نتائج تحليل الارتباط والانحدار للمتغيرات:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار فروض الدراسة

الفروض	المتغيرات	العلاقة المتوقعة	العلاقة الفعلية	اختبار الفروض
الأول	القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.	+	+	قبول الفرض
الثاني	القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في ظل وجود حجم الشركة كمتغير مُعدل.	+	+	قبول الفرض
الثالث	القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في ظل وجود جودة المراجعة كمتغير مُعدل.	+	+	قبول الفرض

ويخلص الباحثون مما سبق إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويختلف هذا التأثير في ظل وجود المتغيرات المُعدلة (حجم الشركة، وجودة المراجعة). كما يوجد تأثير معنوي إيجابي لكل من: معدل العائد على الأصول (ROA)، وتركيز الملكية (OC)، وجودة آليات الحوكمة (CGO) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بينما يوجد تأثير سلبي غير معنوي لدرجة الرفع المالي (LEV) على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

القسم الثامن: نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحثون بشقيها النظري والتطبيقي، يخلص الباحثون إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى اقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين الآخرين، وذلك على النحو التالي:

١/٨ النتائج:

١/١/٨ نتائج الدراسة النظرية:

خلصت الدراسة النظرية إلى عدة نتائج، من أهمها ما يلي:

١- يمكن تعريف القدرة الإدارية بأنها مجموعة شاملة ومتنوعة من المعارف والخبرات والقدرات التي يتصف بها بعض المديرين التنفيذيين وتميزهم عن نظرائهم في نفس الصناعة، وتجعلهم على دراية ومعرفة أفضل بطبيعة نشاط الشركة والبيئة التي تعمل فيها، وتمكنهم من اتخاذ أفضل القرارات في التوقيت المناسب من بين الفرص المتاحة، والاستغلال الفعال لموارد الشركة، مما يعمل على تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية، وكذا تحقيق أكبر قدر من الإيرادات من هذه الموارد، وبما ينعكس على تعظيم القيمة السوقية للشركة ومزاياها التنافسية وتحسين جودة البيئة المعلوماتية لها.

٢- يترتب على عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري والتقارير عنه العديد من المزايا والآثار الإيجابية والتي تختلف بحسب وجهة نظر المستخدمين والمتعاملين والمستفيدين منه، والتي يتمثل أهمها في: تخفيض درجة المخاطرة، تخفيض تكلفة رأس المال، جذب كفاءات الشركة، زيادة الشفافية في التقارير المالية مما يزيد من الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين والمرتقبين ومتخذي القرارات، تخفيض تكاليف إعداد ونشر المعلومات، التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، زيادة الطلب على أسهم الشركات نتيجة مساعدة المستثمرين على تحديد قيمة شاملة للشركة، تحسين التدفقات النقدية للشركة وأدائها المالي، تحسين حوكمة الشركات، زيادة متابعة المحللين الماليين، زيادة ثقة أصحاب المصالح في الشركة، تمكين اتخاذ القرارات الاستراتيجية، تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات مما يساعد في الحفاظ على العملاء الحاليين مع جذب مزيد من العملاء الجدد، تقليل الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركة، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركات

٣- هناك اختلاف في نتائج الدراسات التي تناولت تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود تأثير سلبي للقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

٤- فيما يتعلق بتأثير حجم الشركة كمتغير مُعدل للعلاقة الرئيسية محل الدراسة، خلص البحث إلى أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات التي تناولت أثر حجم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود أثر إيجابي لحجم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، في حين توصلت دراسات أخرى إلى وجود تأثير سلبي أو عدم وجود تأثير لحجم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وحيث أن حجم الشركة يُعد أحد محددات القدرة الإدارية، فالشركات كبيرة الحجم يعمل بها مديرين ذوي قدرة إدارية عالية ويوجد بها نظم متقدمة لإعداد التقارير، وبالتالي يمكنها تحسين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما أنها تستطيع الإفصاح عن المعلومات بصورة أكثر شمولاً وبتكاليف أقل نسبياً عن غيرها من الشركات صغيرة الحجم، فضلاً عن أنها أكثر وعياً بالتكاليف السياسية ولذلك تلجأ إلى تحسين ممارسات الإفصاح الاختياري في تقاريرها، وخاصة فيما يتعلق بمعلومات رأس المال الفكري، لذلك توقع الباحثون وجود أثر تفاعلي معنوي بين حجم الشركة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٥- فيما يتعلق بتأثير جودة المراجعة (مقاسة بدلالة حجم المكتب) كمتغير مُعدل للعلاقة الرئيسية محل الدراسة، خلص البحث إلى أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات التي تناولت تأثير جودة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي لجودة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير لجودة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وحيث أن مكاتب المراجعة الكبيرة عادة تكون أكثر فعالية في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي والرقابة على سلوك الإدارة وتقييد الممارسات الانتهازية لها مقارنة بمكاتب المراجعة الأخرى، وفي ظل افتراض وجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، توقع الباحثون وجود أثر تفاعلي معنوي بين جودة المراجعة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٢/١/٨ نتائج الدراسة التطبيقية:

توصلت الدراسة التطبيقية إلى عدة نتائج، من أهمها ما يلي:

- ١- انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، حيث بلغ متوسط الإفصاح عنه (37.4%)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات المصرية بأهمية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، فضلاً عن حداثة تعاملها مع عناصر رأس المال الفكري، وكذلك حداثة الأخذ بمعيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) أو المصري (٢٣) والخاص بالأصول غير الملموسة، وعدم وضوح كثير من المعالجات الواردة فيه.
- ٢- ارتفاع درجة القدرة الإدارية لدى مديري شركات العينة، وذلك بمتوسط (0.008) خلال فترة الدراسة، حيث يُعد اقتراب هذه القيمة من الصفر مؤشراً جيداً على وجود القدرة الإدارية العالية في عينة الدراسة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك الشركات لأهمية القدرات الإدارية للمديرين التنفيذيين واعتبارها محدد أساسي لنجاح وبقاء الشركة ولها تأثير كبير على نتائجها الاقتصادية، وهو الأمر الذي شجع الشركات على استقطاب المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية.
- ٣- وجود تأثير إيجابي ومعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.001) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، ويتفق ذلك مع دراسات (Lindawati et al., 2018; Nadeem, 2020; Hasan, 2020; Abernathy et al., 2023) ويفسر الباحثون ذلك بأن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية يميلون إلى إنتاج بيئة معلوماتية عالية الجودة، بما في ذلك الإفصاح، وبالتالي فمن المرجح أن يقدموا إفصاحات أوسع عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك بهدف تقليل عدم تماثل المعلومات بين مختلف الأطراف، وللإشارة إلى الأداء الجيد لشركاتهم والمزايا التنافسية المستدامة، ومن أجل التخصيص الأمثل لموارد الشركة.
- ٤- وجود تأثير إيجابي معنوي لكل من معدل العائد على الأصول (ROA)، وتركيز الملكية (OC)، وجودة آليات الحوكمة (CGO) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بينما يوجد تأثير سلبي غير معنوي لدرجة الرفع المالي (LEV) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- ٥- وجود تأثير معنوي إيجابي للأثر التفاعلي لحجم الشركة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت القيمة الاحتمالية للمتغير التفاعلي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وتتفق تلك النتيجة مع دراستي (Ousama & Fatima, 2015; Abhayawansa & Guthrie, 2016).
- ٦- وجود تأثير معنوي إيجابي للأثر التفاعلي لجودة المراجعة والقدرة الإدارية على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت القيمة الاحتمالية للمتغير التفاعلي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات (Herath & Perera, 2021; Baldini & Liberatore, 2016; Whitin & Birch, 2016; Firmansa et al., 2018).

٢/٨ التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية، يوصي الباحثون بما يلي:

١- ضرورة اهتمام مجالس إدارات الشركات المساهمة المصرية بجذب واستقطاب المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية، وتوفير دورات تدريبية لهم والعمل على تنمية مهاراتهم وزيادة قدراتهم باستمرار، باعتبارهم يمثلون ركنًا مهمًا من رأس المال البشري في الشركة، له تأثير كبير على الأداء الحالي والمستقبلي للشركة، ويُسهم في تحسين البيئة المعلوماتية للشركة وزيادة شفافيتها.

٢- أهمية قيام الشركات المساهمة المصرية بالإفصاح عن تقييم القدرة الإدارية بالشركة، حيث يحقق ذلك العديد من الآثار الإيجابية لكافة الأطراف أصحاب المصالح من أهمها: تحسين جودة التقارير المالية، وتوفير معلومات ملائمة للمستثمرين لتقييم أداء الشركة، وتحسين قدرة المعلومات المحاسبية في التنبؤ بأسعار الأسهم وتحسين دقة توقعات المحللين الماليين وتقليل تشتت تلك التوقعات، فضلًا عن تحسين فعالية حوكمة الشركات.

٣- ضرورة زيادة وعي الشركات المساهمة المصرية بأهمية ومزايا الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، من خلال قيام الجهات والمنظمات المعنية مثل هيئة الرقابة المالية بتنظيم الدورات التدريبية التي توضح أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحقيق المزايا التنافسية خاصة في ظل اقتصاديات المعرفة.

٤- ضرورة إلزام هيئة الرقابة المالية الشركات المقيدة في البورصة المصرية بتوفير المزيد من الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، من خلال تقرير محاسبي عن مدى إفصاح الشركة عن رأس المال الفكري- سواء في شكل مالي أو غير مالي، وفي شكل وصفي أو كمي- وبما يضمن عدم الإخلال بالمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها، مما يُساهم في التقييم العادل للشركة، مع ضرورة اعتماده من مراجع خارجي مثلما هو الحال في التقارير المالية السنوية، وفرض عقوبات على الشركات التي لا تلتزم بذلك.

٥- ضرورة إصدار معيار محاسبي مصري عن رأس المال الفكري، يمكن أن يُطلق عليه "معيار المحاسبة عن رأس المال الفكري"، بحيث يتضمن تحديدًا واضحًا ودقيقًا لمفهوم رأس المال الفكري وعناصره المختلفة، ويوضح كيفية قياسها والتقرير والإفصاح عنها.

٦- ضرورة قيام أقسام المحاسبة بالجامعات المصرية بإدراج موضوع المحاسبة عن رأس المال الفكري، ضمن موضوعات المقررات الدراسية والمؤتمرات التخصصية المحاسبية، وتدريبه في مرحلة الدراسات العليا.

٧- ضرورة الاهتمام بنتائج الدراسة التطبيقية من قبل الشركات المساهمة وهيئة الرقابة المالية وكافة أصحاب المصالح، حيث أوضحت الدراسة التطبيقية التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بما يعني أن القدرة الإدارية العالية للمديرين التنفيذيين ستؤدي إلى زيادة مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تحسين الشفافية في التقارير المالية مما يزيد من الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين والمرتبين ومنتخذي القرارات.

٣/٨ مجالات البحث المقترحة:

- يرى الباحثون في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تُشكل أساساً للبحوث المستقبلية، والتي يمكن أن تكون تحت العناوين التالية:
- ١- أثر القدرة الإدارية على قابلية القوائم المالية للمقارنة- دراسة تطبيقية.
 - ٢- أثر القدرة الإدارية على الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية- دراسة تطبيقية.
 - ٣- أثر القدرة الإدارية على ممارسات التجنب الضريبي- دراسة تطبيقية.
 - ٤- أثر القدرة الإدارية على مستوى الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني- دراسة تطبيقية.
 - ٥- أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على أتعاب المراجعة- دراسة تطبيقية.
 - ٦- أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على خطر انهيار أسعار الأسهم- دراسة تطبيقية.

٩- المراجع

١/٩ المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أكرم خليفة محمد، (٢٠١٥)، "دور المحاسبة عن الأصول المعرفية في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية - دراسة نظرية وتطبيقية"، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة سوهاج.
- إبراهيم، إيهاب عبد الفتاح محمد، (٢٠١٧)، "قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس: ٩٤-٩٩.
- السيد، على مجاهد أحمد، (٢٠١٧)، "فجوة القياس المحاسبي وأثرها على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة: دراسة نظرية وتطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٢٠٢-٢٦٠.
- الصائغ، مها، الشهري، وأحمد، سماح، (٢٠٢٢)، "أثر القدرة الإدارية على جودة الأرباح في شركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية على قطاع المواد الأساسية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (٧٢): ١٢٩-١٦٠.
- الطوخي، هبة بشير؛ عبد السمیع، مصطفى سامي، (٢٠٢٢)، "العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الإفصاح عن المخاطر وأثرها على الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الثالث: ٥٦٧-٦٦١.
- الميهي، عادل عبدالفتاح، (٢٠١٣)، "أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية-مدخل تحليل المحتوى"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول: ١-٦٣.

- حسين، علاء علي أحمد، (٢٠٢٠)، "قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبي وسياسة التوزيعات النقدية: دليل تطبيقي من البورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني: ٦٨-١.
- زامل، محمد السيد محمد أحمد، (٢٠٢٠)، "علاقة القدرة الإدارية للمديرين بأداء الشركة في سوق الأوراق المالية المصري: دراسة إمبريقية"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الثالث: ١٧٣-٢١٢.
- زلط، علاء عاشور عبدالله، (٢٠١٩)، "دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي ومستوى الاحتفاظ بالنقدية وانعكاساتها على تقلبات أسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة التجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثالث: ٩٩-٤٨.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم، (٢٠١٨)، "أثر مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركة-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث، الجزء الأول، أكتوبر: ٧٢-١.
- -----، (٢٠٢٣)، "أثر طبيعة الملكية (عائلية/غير عائلية) على العلاقة بين القدرة الإدارية وتوقيت نشر التقارير المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثالث: ٦٥٥-٧٣٠.
- شميمس، منى أحمد أحمد، (٢٠٢٣)، "أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الدور المعدل لأتعب المراجعة غير العادية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثالث: ٣٤٨-٢٢٤.
- طنطاوي، سعاد موسى، (٢٠١٥)، "قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري على قيمة المنشأة ومعدى المعايير المحاسبية"، *رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- عبد الحليم، أحمد حامد محمود؛ أحمد، نبيل ياسين، (٢٠٢٣)، "أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي من بيئة الأعمال السعودية"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد الرابع عشر، العدد الأول: ٢١٠-٣٠٢.
- عبد المجيد، حميدة محمد، (٢٠٢١)، "قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات السعودية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول: ٤١-١.
- عبد المجيد، حميدة محمد؛ الشهري، العنود محمد أحمد، (٢٠٢٣)، "أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية: دور حوكمة الشركات كمتغير معدل"، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد الثاني: ١٢٨-١٩٨.

- عبد المنعم، تامر سعيد، (٢٠١٩)، "قياس تأثير الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مؤشرات قياس الأداء المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول: ٧٠-١*.
- عطية، أحمد محمد صلاح؛ سمعان، أحمد محمد شاكر؛ إسماعيل، محمد فوزي، (٢٠٢٠)، "علاقة القدرة الإدارية بعدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة إمبريقية"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الثاني: ٢١٧-٢٥٠*.
- عيسى، عارف محمود كامل؛ حشاد، طارق محمد عمر، (٢٠٢١)، "قياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية: دراسة عملية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الثاني: ٣١٧-٣٧٠*.
- فوده، شوقي السيد؛ نخال، أيمن محمد صبري؛ عيد، كريم السيد، (٢٠١٩)، "أثر مستوى الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على القيمة السوقية للشركة مع دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية"، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد السابع: ١١٨-٨٠*.
- كعموش، شريف على خميس إبراهيم، (٢٠١٨)، "أثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاح عن رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين: دراسة تجريبية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني: ٩٨-١*.
- محمود، إيمان مصطفى محمد، (٢٠١٧)، "تقييم المعالجة المحاسبية لرأس المال الفكري في قطاع صناعة الأدوية المصرية-دراسة اختبارية"، *مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٣٩(٢): ١٥٨-١٨٧*.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٥)، "محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي- دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة"، *مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (١٩)، العدد الأول، الجزء الأول، أبريل: ١٤٩-٢٣٦*.
- ٢/٩ المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abernathy, J., Kubick, T., and Masli, A. (2018), "Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness", *International Journal of Auditing*, 22 (2), 185– 196.
- Abhayawansa, S., & Guthrie, J. (2016), "Does intellectual capital disclosure in analysts' reports vary by firm characteristics?", *Advances in Accounting Incorporating Advances in International Accounting*, 35, 26–38.
- Alfraih, M. M. (2018), "What drives Intellectual Capital Reporting? Evidence from Kuwait", *International Journal of Productivity and Performance Management*, 67(3), 571-589.

-
-
- Aliahmadi, S., Jamshidi, A., and Mousavi, R. (2016), “**The Managerial Ability and Value of Cash: Evidence from Iran**”, *Advances in Mathematical Finance*, 1 (1), 19– 31.
 - Altarawneh, I. (2017), “**Effect of Intellectual Capital on Competitive Advantage in the Jordanian Pharmaceutical Companies**”, *European Journal of Business and Management*, 9(5), 39-53.
 - Amendola, C., Gennaro, A., Labella, S., Vito, P., and Savastano, M. (2023), “**The evolution of intellectual capital disclosure driven by European regulatory change: evidence from the Italian stock market**”, *Journal of Intellectual Capital*, 24 (5), 1136-1163.
 - An, Y.; Davey, H., and Eggleton, I.R.C. (2011), “**Towards a Comprehensive Theoretical Framework For Voluntary IC Disclosure**”, *Journal of Intellectual Capital*, 12 (4), 571-585.
 - Anom, A. N. M. (2018), “**The effect of managerial ability on firm performance with earning management as intervening variable**”, *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 80(8), 149-155.
 - Arora, S., Sharma, M., and Vashisht, A. K. (2017), “**Impact of managerial ability and firm-specific variables on insider’s abnormal returns**”, *Decision*, 44 (4), 275-286.
 - Atawnah, N., Eshraghi, A., Baghdadi, G. A., and Bhatti, I. (2024), “**Managerial ability and firm value: A new perspective**”, *Research in International Business and Finance*, 67, 1–17.
 - Atika, A., Utami, E., and Simamora, A. (2023), “**Does Managerial Ability Affect Segment Disclosure? Evidence From Indonesia**”, *Journal of Accounting and Investment*, 24 (1), 169-185.
 - Baik, B., Brockman, P. A., Farber, D. B., and Lee, S. (2018), “**Managerial Ability and the Quality of Firms’ Information Environment**”, *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 33 (4), 506-527.
 - Baldini, M. A., and Liberatore, G. (2016), “**Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure. An Empirical Analysis of The Italian Listed Companies**”, *Corporate Ownership & Control*, 13 (2), 187- 201.
 - Bamber, L. S., Jiang, J. X., and Wang, I. Y. (2010), “**What's my style? The influence of top managers on voluntary corporate financial disclosure**”, *Accounting Review*, 85(4), 1131-1162.
 - Bellora, L., and Guenther, T.W. (2013), “**Drivers of Innovation Capital Disclosure in Intellectual Capital Statements: Evidence from Europe**”, *The British Accounting Review*, 45 (4), 255- 265.

-
-
- Bhutta, A.I., Sheikh, M.F., Munir, A., Naz, A. and Saif, I. (2021), “Managerial ability and firm performance: evidence from an emerging market”, **Cogent Business and Management**, 8 (1), 1– 22.
 - Blue, G., and Roosta, M. (2023), “Managerial Ability Concept and Measurement Models in Accounting: A Systematic Literature Review, **Iranian Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 7 (4), 29– 56.
 - Bonsall, S. B., Holzman, E., and Miller, B. P. (2017), “Managerial Ability and Credit Risk Assessment”, **Management Science**, 63, 1425– 1449.
 - Bui, D.G., Chen, Y., Shing Chen, Y., and Lin, C. (2023), “Managerial ability and financial statement disaggregation decisions”, **Journal of Empirical Finance**, (74), 1-21.
 - Caputo, F., Giudice, M.D., Evangelista, F. and Russo, G. (2016), “Corporate disclosure and intellectual capital: the light side of information asymmetry”, **International Journal of Managerial and Financial Accounting**, 8 (1), 75-96.
 - Chen, J. and Chen, J. (2020), "Does Managerial Ability Affect the Quality of Environmental Financial Disclosure?", **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, 11 (6), 1055-1073.
 - Chen, M., Ruan, L., Zhu, Z., and Sang, F. (2020), “Macro uncertainty, analyst performance, and managerial ability”, **Eurasian Business Review**, 10 (1), 333– 353.
 - Chen, S., Fan, M., Wang, X., Fan, Y., Ting Chen, S., and Ren, S. (2023), “Managerial Ability, Compensation Incentives, and Corporate Performance”, **Frontiers in Environmental Science**, 1-9.
 - Choo, M. R., Wang, C. W., Yin, C., and Li, J. L. (2021), “Managerial Ability and External Financing”, **Asia-Pacific Financial Markets**, 28, 207-241.
 - Chowdhury, L.A.M., Rana, T., Akter, M. and Hoque, M. (2018), “Impact of intellectual capital on financial performance: evidence from the Bangladeshi textile sector”, **Journal of Accounting and Organizational Change**, 14 (4), 429-454.
 - Coluccia, D., Fontana, S. and Solimene, S. (2017), “The influence of voluntary disclosure on the volatility of firms from a multi-stakeholder perspective”, **International Journal of Managerial and Financial Accounting**, 9 (1), 44-67.
 - Cornaggia, K. J., Krishnan, G. V., and Wang, C. (2017), “Managerial Ability and Credit Ratings”, **Contemporary Accounting Research**, 34 (4), 2094–2122.
 - Cricelli, L., Greco, M., Grimaldi, M., and Llanes Dueñas, L. P. (2018), "Intellectual capital and university performance in emerging countries: Evidence

-
-
- from Colombian public universities", **Journal of Intellectual Capital**, 19 (1), 71-95
- Cui, H., Chen, C., Zhang, Y. and Zhu, X. (2019), "Managerial ability and stock price crash risk", **Asia-Pacific Journal of Accounting and Economics**, 26 (5), 532– 554.
 - Cuozzo, B., Dumay, J., Palmaccio, M. and Lombardi, R. (2017), "Intellectual capital disclosure: a structured literature review", **Journal of Intellectual Capital**, 18 (1), 9-28.
 - Dalwai, T., Habib, A.M., Mohammadi, S.S. and Hussainey, K. (2023), "Does Managerial Ability and Auditor Report Readability Affect Corporate Liquidity and Cost of Debt?", **Asian Review of Accounting**, 31 (3), 437-459.
 - Dang, C., Li, Z., and Yang, C. (2018), "Measuring firm size in empirical corporate finance", **Journal of Banking and Finance**, 86, 159–176.
 - Davis, A. K., Ge, W., Matsumoto, D., and Zhang, J. L. (2015), "The Effect of Manager-Specific Optimism on the Tone of Earnings Conference Calls", **Review of Accounting Studies**, 20(2), 639-673.
 - Demerjian, P., Lev, P., Lewis, M. F., McVay, S. E. (2020), "How Does Intentional Earnings Smoothing Vary With Managerial Ability?", **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 35 (2), 406- 437.
 - Demerjian, P., Lev, P., Lewis, M. F., McVay, S. E. (2013), "Managerial Ability and Earnings Quality", **The Accounting Review**, 88 (2), 463– 498.
 - Demerjian, P., Lev, B., and McVay, S.(2012), "Quantifying Managerial Ability: A New Measure and Validity Tests", **Management Science**, 58 (7), 1229– 1248.
 - Eissa, A. M., and Hashad, T. M. (2021), "The effect of managerial ability on financial reporting timeliness: Egypt evidence", **Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies**, 7(3), 86-103.
 - Farooq, O., and Nielsen, C. (2014), "Improving the Information Environment for Analysts: Which Intellectual Capital Disclosures Matter the Most?", **Journal of Intellectual Capital**, 15 (1), 142-156.
 - Firmansa, E., Zakaria, A., and Nindito, M. (2018), "The Influence of Characteristics of The Board of Commissioners, Audit Committee Meetings and

-
-
- Auditor Type on Intellectual Capital Disclosure”, **Journal of Economics, Finance and Accounting**, 5 (1), 144- 151.
- Gan, H. (2019), “Does CEO managerial ability matter? Evidence from corporate investment efficiency”, **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (4), 1085– 1118.
 - Garg, M., Khedmati, M., Meng, F. and Thoradeniya, P. (2022), “Tax avoidance and stock price crash risk: mitigating role of managerial ability”, **International Journal of Managerial Finance**, 18 (1), 1– 27.
 - Ginesti, G., Caldarelli, A. and Zampella, A. (2018), “Exploring the impact of intellectual capital on company reputation and performance”, **Journal of Intellectual Capital**, 19 (5), 915-934.
 - Goebel, V. (2019), “Drivers for voluntary intellectual capital reporting based on agency theory”, **Journal of Intellectual Capital**, 20 (2), 264-281.
 - Goodman, T. H., Neamtiu, N., Shroff, N., and Shroff, H. (2014), “Management Forecast Quality and Capital Investment Decisions”, **The Accounting Review**, 89 (1), 331– 365.
 - Gul, F. A., Khedmati, M., Lim, E., K., and Navissi, F. (2018), “Managerial Ability, Financial Distress, and Audit Fees”, **Accounting Horizons**, 32 (1), 29–51.
 - Habib, A., and Hasan, M. M. (2017), “Managerial ability, investment efficiency and stock price crash risk”, **Research in International Business and Finance**, 42, 262–274.
 - Haider, I., Singh, H., and Sultana, N. (2021), “Managerial ability and accounting conservatism”, **Journal of Contemporary Accounting & Economics**, 17 (1), 1– 20.
 - Hakim, M. Z., Azizah, C. N., Basuki, Anggraeni, R., Yanto, S., and Rahandri, D. (2022), “The Effect of Profitability, Leverage and Company Size on Intellectual

-
-
- Capital Disclosure (2019-2021 Non-Cyclical Company Sector)", **International Journal of Economics, Business and Innovation Research**, 2 (1), 1-14.
- Halim, S. (2010), "Statistical analysis on the intellectual capital statement", **Journal of Intellectual Capital**, 11 (1), 61-73.
 - Hasan, M. M. (2020), "Readability of Narrative Disclosures in 10-K Reports: Does Managerial Ability Matter?", **European Accounting Review**, 29 (1), 147-168.
 - Hasan, R., Mohammad, N., and Alam, M. F. (2017), "Governance Corporate Reputation and Intellectual Capital Disclosure", **Journal of Accounting, Finance and Economics**, 7 (1), 58-71.
 - Herath, H. M., and Perera, P. (2021), "Impact of firm characteristics on intellectual capital disclosure: Evidence from Sri Lanka", **6th International Conference on Contemporary Management**, Jaffna, Sri Lanka, 1-20.
 - Hesarzadeh, R. and Bazrafshan, A. (2019), "CEO ability and regulatory review risk", **Managerial Auditing Journal**, 34 (5), 571-601.
 - Hessian, M. I. (2019) "The Impact of Managerial Ability on the Relation between Real Earnings Management and Future Firm's Performance: Applied Study", **International Journal of Business Ethics and Governance**, 2(1), 57-85.
 - Hong, L., and Juan, W. (2019), "Management competence, corporate culture and corporate social responsibility information disclosure", **East China Econ.Manag**, 33 (10), 138-146.
 - Huang, C., Luther, R.G., Mike, T., and Haniffa, R. (2013), "Human Capital Disclosures in Developing Countries: Figureheads and Value Creators", **Journal of Applied Accounting Research**, 14 (2), 179-198.
 - Huang, X. & Sun, L. (2017), "Managerial Ability and Real Earnings Management", **Advances in Accounting**, 39, 91-104.
 - Jang, S., Choi, H., and Kim, H. (2023), "Managerial ability and cost of equity capital", **Advances in Accounting**, 1-18, Available at: <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2023.100681>.
 - Kalyta, P., and Magnan, M. (2008), "Executive pensions, disclosure quality, and rent extraction", **Journal of Accounting and Public Policy**, 27, 133-166.
 - Kamath, B. (2017), "Determinants of intellectual capital disclosure: evidence from India", **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 15(3), 367-391.
 - Kao, M., Huei Jian, C., and Hao Tseng, C. (2023), "Managerial ability and voluntary ESG disclosure and assurance: evidence from Taiwan", **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, 1-25.
 - Kazemi, K. and F., Ghaemi (2016), "A Study on The Relationship Between Managerial Ability and Stock Price Crash Risk of The Listed Firms on The Tehran

-
-
- Stock Exchange (using data envelopment analysis)", **International journal of Humanities and Social Sciences**, (1), 1380-1392.
- Koester, A., Shevlin, T. and Wangerin, D. (2016), "The role of managerial ability in corporate tax avoidance", **Management Science**, 63 (10), 3285– 3310.
 - Krishnan, G. V., and Wang, C. (2015), "The Relation between Managerial Ability and Audit Fees and Going Concern Opinions", **A Journal of Practice & Theory**, 34 (3), 139– 160.
 - Kumalaputri, S., Kurniawati, D., and Setyaningrum, H. (2023), "The Effect of Corporate Social Responsibility, Managerial Ability, and Tax Planning On Earning Management", **Asian International Journal of Business**, 2(2), 228–238.
 - Li, Y., and & Luo, Y. (2017), "The contextual nature of the association between managerial ability and audit fees", **Review of Accounting and Finance**, 16 (1), 2– 20.
 - Li, Y., and Zhao, Z. (2018), "The dynamic impact of Intellectual Capital on Firm Value: Evidence from China", **Applied Economics Letters**, 25 (1), 19-23.
 - Lindawati., Yazid, H., and Ibrani, E. Y. (2023), "Disclosure of The Role of Intellectual Capital in Mediating Managerial Capability and Corporate Value", **Journal of Applied Business, Taxation and Economics Research (JABTER)**, 2 (6), 665–679.
 - Lyani, I. W., and Surjandari, D. (2023), "Influence of Independent Board of Commissioners, Leverage and Company Size on Intellectual Capital Disclosure with Profitability as a Moderation Variable", **International Journal of Innovative Science and Research Technology**, 8 (3), 482-492.
 - Ma, Z., Zhang, H., Zhong, W. and Zhou, K. (2020), "Top management teams' academic experience and firms' corporate social responsibility voluntary disclosure", **Management and Organization Review**, 16 (2), 293– 333.
 - Magerakis, E. (2022), "The importance of managerial discretion on managerial ability–firm cash holding nexus", **Management Decision**, 60 (12), 3275– 3303.
 - Mangena, M.; Li, J., and Tauringana, V. (2016), "Disentangling the Effects of Corporate Disclosure on the Cost of Equity Capital: A Study of the Role of

-
-
- Intellectual Capital Disclosure”, **Journal of Accounting Auditing & Finance**, 31 (1), 3-27.
- Marfou, M., Seddighi, R., and Alifamian, M. (2023), “Management Ability Effects on Information Environment Quality”, **Iranian Journal of Finance**, 7 (1), 21– 34.
 - Meca, E., and Sanchez, I. (2018), “Does managerial ability influence the quality of financial reporting?”, **European Management Journal**, 36 (1), 544– 577.
 - Mehrani, K., Nazari, H., and Fard, M. (2020), “Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness”, **Journal of Accounting Advances**, 12 (1), 323– 351.
 - Mehrotra, V., Malhotra, A. K., and Pant, R. (2018), “Intellectual Capital Disclosure by the Indian Corporate Sector”, **Global Business Review**, 19(2), 376– 392.
 - Mitra, S., Jaggi, B., and Al-Hayale, T. (2019), “Managerial overconfidence, ability, firm-governance and audit fees”, **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (1), 841–870.
 - Melloni, G., Caglio, A., and Perego, P. (2017), “Saying more with less? Disclosure conciseness, completeness and balance in Integrated Reports”, **Journal of Accounting and Public Policy**, 36 (3), 220–238.
 - Moghadam, H.M., Salehi, M. and Hajiha, Z. (2023), "The relationship between intellectual capital and financial statements readability: the role of management characteristics", **Journal of Facilities Management**, 21(2),221-241.
 - Muttakin, M.B., Khan, A. and Belal, A.R. (2015), “Intellectual capital disclosures and corporate governance: an empirical examination”, **Advances in Accounting**, 31 (2), 219-227.
 - Nadeem, M. (2020), “Does board gender diversity influence voluntary disclosure of intellectual capital in initial public offering prospectuses? Evidence from China”, **Corporate Governance: An International Review**, 28 (2), 100–118.
 - Nazir, M.I., Tan, Y. and Nazir, M.R. (2021), “Intellectual capital performance in the financial sector: evidence from China, Hong Kong, and Taiwan”, **International Journal of Finance and Economics**, 26 (4), 6089-6109.
 - Nuzula, N.F., Rahayu, S. M., and Wulandari, A. (2023), “What factors lead companies to release intellectual capital disclosure? Evidence from Indonesian manufacturers”, **Cogent Business & Management**, 10, 1-21.
 - Oghani, A. V., Khiyabani, F. M., and Farahmand, N. F. (2020), “Data envelopment analysis technique to measure the management ability: Evidence from Iran Cement industry”, **Cogent Business & Management**, 7 (1), 1–12.
 - Ousama, A. A., and Fatima, A. (2015), “Intellectual Capital and Financial Performance of Islamic Banks”,**International Journal of Learning and Intellectual Capital**, 12 (1), 1- 15.
 - Park, S. Y., and Jung, H. (2017), “The Effect of Managerial Ability on Future Stock Price Crash Risk: Evidence from Korea”, **Sustainability**, 9 (12), 1-17.
 - Putra, A.A. (2023), "Managerial ability and informative earnings management: the role of CEO-commissioner relationship and board independence", **Corporate Governance**, 23 (4), 742– 765.

-
-
- Puwanenthiren, P., Dang, M., Henry, D., Puwanenthiren, P., and Al Mamun, M. (2019), “Does managerial ability matter for the choice of seasoned equity offerings?”, **The North American Journal of Economics and Finance**, 47, 442–460.
 - Rahman, J., and Liu., H. (2023), “Intellectual capital and firm performance: the moderating effect of auditor characteristics”, **Asian Review of Accounting**, 31 (4), 522– 558.
 - Rajabalizadeh, J., and Oradi, J. (2022), “Managerial ability and intellectual capital disclosure”, **Asian Review of Accounting**, 30 (1), 59–76.
 - Razak, R. A., Mohammad, J., and Tobiagi, S. M. (2016), “Intellectual Capital Disclosures Practices and Intellectual Capital Performance in Saudi Arabia Financial Institution”, **Journal of Business Studies Quarterly**, 7 (4), 1-14.
 - Rieg, R., and Vanini, U. (2023), "Value relevance of voluntary intellectual capital disclosure: a meta-analysis", **Review of Managerial Science**, 27, 2587-2631.
 - - Rodrigues, L.L., Tejedo- Romera, F., and Craig, R. (2017), “Corporate Governance and Intellectual Capital Reporting in a period of Financial Crisis: Evidence from Portugal”, **International Journal of Disclosure and Governance**, 14 (1), 1-29.
 - Salehi, M., Mousavi Shiri, M. and Hossini, S.Z. (2020), "The relationship between managerial ability, earnings management and internal control quality on audit fees in Iran", **International Journal of Productivity and Performance Management**, 69 (4), 658-703.
 - Salvi, A., Vitolla, F., Raimo, N., Rubino, M. and Petruzzella, F. (2020), “Does intellectual capital disclosure affect the cost of equity capital? An empirical analysis in the integrated reporting context”, **Journal of Intellectual Capital**, 21 (6), 985-1007.
 - Saragih, A. H., and Ali, S. (2023), “The impact of managerial ability on corporate tax risk and long-run tax avoidance: empirical evidence from a developing country”, **Corporate Governance**, 23(5), 1117-1144.
 - Septiana, S., and Subowo, S. (2020), “The Effect of Firm Size, Profitability, and Leverage on Intellectual Capital Disclosure with Audit Committee as Moderator”, **Accounting Analysis Journal**, 9(3), 152-158.
 - Simajuntak, E., T. (2022). “The Effect Of Dividend Policy And Macroeconomics On Stock Prices: (Empirical Study on Basic and Chemical Industry Sector Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange 2016-2020 Period)”. **Journal**

-
-
- of Management, Accounting, General Finance and International Economic Issues**,1(4), 79–90.
- Simamora, A. (2021), “Managerial Ability, Real Earnings Management, and Earnings Quality”, **Journal of Financial and Behavioral Accounting (JFBA)**, 1(1), 1-28.
 - Smriti, N. and Das, N. (2018), “The impact of intellectual capital on firm performance: a study of Indian firms listed in COSPI”, **Journal of Intellectual Capital**, 19 (5), 935-964.
 - Sriram, M. (2020), “Do firm specific characteristics and industry classification corroborate voluntary disclosure of financial ratios: an empirical investigation of S&P CNX 500 companies”, **Journal of Management and Governance**, 24 (1), 431-448.
 - Susanto, Y. K. (2019), “Determinant of Intellectual Capital Disclosure”, **International Journal of Business, Economics and Law**, 20 (5), 83- 89.
 - Tejedo-Romero, F., Rodrigues, L.L. and Craig, R. (2017), “Women directors and disclosure of intellectual capital information”, **European Research on Management and Business Economics**, 23 (3), 123-131.
 - Ting, I. W., Tebourbi, I., Lu, W., and Kweh, Q. L. (2021), “The effects of managerial ability on firm performance and the mediating role of capital structure: evidence from Taiwan”, **Financial Innovation**, 89 (7), 1– 23.
 - Vanini, U. and Rieg, R. (2019), "Effects of voluntary intellectual capital disclosure for disclosing firms: A structured literature review", **Journal of Applied Accounting Research**, 20 (3), 349-364.
 - Verbeek, M. (2017), “A Guide to modern Econometrics”, 5th ed.: John Wiley & Sons.
 - Vitolla, F., Raimo, N., Nicolò, G., and Ricciardelli, A. (2022), "Exploring Intellectual Capital Disclosure and its Determinants in Knowledge-Based

-
-
- Institutions: Empirical Evidence from International Universities", **Measuring Business Excellence**, 27 (2), 227-245.
- Wang, M., and Hussainey, K. (2013), "Voluntary forward-looking statements are driven by corporate governance and their value relevance", **Journal of Accounting and Public Policy**, 32(3), 26–49.
 - Wang, Z., Chen, M., Chin, C., and Zheng, Q. (2017), "Managerial ability, political connections, and fraudulent financial reporting in China", **Journal of Accounting and Public Policy**, 36(2), 141-162.
 - Whitin, R., and Birch, G. (2016), "Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure", **Corporate Ownership & Control**, 13 (2), 250- 261.
 - Yan, B., Arslan-Ayaydin, Ö., Thewissen, J. and Torsin, W. (2021), "Does managerial ability affect disclosure? Evidence from earnings press releases", **Asian Review of Accounting**, 29 (2), 192– 226.
 - Yilmaz, I., and Acar, G. (2018), "The Effects of Intellectual Capital on Financial Performance and Market Value: Evidence from Turkey", **Eurasian Journal of Business and Economics (EJBE)**, 11 (21), 117-133.
 - Yudhitya, k., Prihastiwati, D. (2023), "Effect of Intellectual Capital Disclosure on Stock Prices", **Current Advanced Research on Sharia Finance and Economic Worldwide (Cashflow)**, 2(2), 348–359.
 - Yung, K., and Chen, C. (2018), "Managerial ability and firm risk-taking behavior", **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 54 (4), 1005– 1032.
 - Zhao, M. and Abeysekera, I. (2023), "Board diversity and intellectual capital disclosure of Chinese-listed firms with Belt and Road Initiative projects", **Journal of Intellectual Capital**, 24 (7), 1-30.

١٠- ملحق البحث

المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

ج- رأس المال الخارجي (العلاقات) External Capital (Relational)		ب- رأس المال الداخلي Internal Capital (التنظيمي) (Organizational)		أ- رأس المال البشري Human capital	
العلامات التجارية	٢٨	حقوق التأليف والنشر	١٤	معرفة العاملين ومهاراتهم	١
العملاء	٢٩	براءات الاختراع	١٥	تعليم العاملين	٢
رضا العملاء	٣٠	العلامات التجارية	١٦	تدريب العاملين	٣
عملاء جدد	٣١	ثقافة الشركة	١٧	إنتاجية العاملين	٤
العلاقات مع الموردين	٣٢	فلسفة الإدارة	١٨	ولاء ورضا العاملين	٥
قنوات التوزيع	٣٣	نظم المعلومات والشبكات	١٩	تحفيز العاملين	٦
حصة الشركة في السوق	٣٤	العلاقات المالية	٢٠	خبرة العاملين	٧
الأسواق العالمية	٣٥	العلاقات (العمليات) الإدارية	٢١	معدل دوران العاملين	٨
أسماء الشركات	٣٦	أنشطة البحث والتطوير	٢٢	العمل المرتبط بالريادة (روح المبادرة)	٩
العلاقة مع أصحاب المصالح الأخرى (العلاقات العامة)	٣٧	الدراية الفنية	٢٣	العمل المرتبط بالمعرفة	١٠
الجوائز (حصلت عليها الشركة نتيجة ابتكارات العاملين)	٣٨	عمليات الشركة	٢٤	التأهيل المهني	١١
التعاون التجاري والمشاريح المشتركة	٣٩	الابتكارات	٢٥	التخصص	١٢
مدي محافظة الشركة على البيئة	٤٠	الشركات التابعة والشقيقة	٢٦	الصحة والسلامة المهنية	١٣
علاقة الشركة بالمجتمع	٤١	التراخيص والشهادات والاتفاقيات التجارية	٢٧		
التعاون مع المؤسسات البحثية	٤٢				

Measuring the Impact of Managerial Ability on the Accounting Disclosure of Intellectual Capital: An Empirical Study on Listed Firms in the Egyptian Stock Exchange

Abstract:

Research Objective: The research aimed to study and test the impact of the managerial ability of executive managers on the level of the accounting disclosure of intellectual capital. It also aimed to study and test the impact of firm size and audit quality on this relationship, as they are modifiers of the relationship.

Design and Methodology: The current study adopted on the content analysis approach to exam the annual reports of a sample of (54) non-financial joint stock companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period (from 2020 to 2022), with a total of (162) views, in order to test the research hypotheses that reflect the relationship between managerial ability and the level of accounting disclosure of intellectual capital, as well as the impact of firm size and audit quality as modified variables on this relationship. Intellectual capital disclosure was measured based on constructing an index consisting of (42) items. A multiple regression model was also used to test the study hypotheses through the (SPSS) program.

Results and Recommendations: The results of the current study indicate a low level of accounting disclosure of intellectual capital in companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the study period, and that there is a positive and significant effect of the managerial ability of executive managers on the level of accounting disclosure of intellectual capital for the study sample. This effect varies depending on the firm size and the audit quality. Regarding the influence of the control variables on the dependent variable in the context of the relationship under study, the research concluded that there is a positive, significant effect for the rate of return on assets, concentration of ownership, and the quality of governance mechanisms, while there is a negative, non-significant effect for the degree of financial leverage, Based on this, the study recommends it is necessary for the boards of directors of Egyptian joint-stock companies to pay attention to attracting managers with high managerial capabilities, provide training courses for them, work to develop their skills and constantly increase their capabilities, and pay attention to spreading awareness among companies of the importance and advantages of disclosing elements of intellectual capital. It also recommends

that the Financial **Regulatory** Authority require companies listed on the Egyptian Stock Exchange to issue an accounting report on the extent of the company's disclosure of intellectual capital, with the need for it to be approved by an external auditor, as is the case in annual financial reports.

Originality and Value: The research is considered one of the first studies to address the impact of the managerial ability of executive managers on the level of accounting disclosure of intellectual capital in the Egyptian business environment as one of the economies of emerging countries. This study contributes to the accounting literature through its integrated analysis of the relationship between managerial ability and disclosure of intellectual capital. It provides information that may be useful to companies, investors, accounting standard setters and regulatory bodies about the importance of the managerial ability of executive managers and its role in improving the level of accounting disclosure for intellectual capital and its reflection on increasing the accuracy and transparency of accounting information provided to users of financial reports to rationalize decision-making.

Keywords: Managerial Ability, Disclosure of intellectual capital, Firm Size, Audit Quality, Companies listed on the Egyptian Stock Exchange.